
Eg.C
Egyptian Civilization
الحضارة المصرية
مجلة متخصصة في تاريخ وحضارة مصر في مختلف العصور
(بالغتين العربية والانجليزية)
العدد الأول
2013-8-27
مجلة يكتب بها مجموعه من الأساتذة المصريين والأجانب
ومفتشي الآثار والباحثين
رئيس التحرير
د/ نزيه سليمان

في هذا العدد

النوبة ملمح تاريخي ..... بقلم د/نزيه سليمان

لقد عرفت بلاد النوبة أو السودان بعدة أسماء ربما لأن بلاد النوبة ليست محددة تماماً على الخريطة هذا فضلاً عن أن النوبيين أنفسهم أنما يختلفون فى لغتهم حتى اليوم هذا ومن ثم فإن الحدود اللغوية لا تتفق مع الحدود الجغرافية للنوبة العليا والسفلى ومن تلك الأسماء.

أ- **كنست Kns.t:** ذلك ليشير إلى أقصى إقليم جنوب مروى

2- تاسيتى T3 sty

يذكر محمد بيومى مهران أن " تا-سيتى" أو" تا- ايتى" هى أقدم تسمية تطلق على بلاد النوبة بمعنى " أرض القوس" وذلك فى منظر المعركة المحفور على صخور جبل الشيخ سليمان على بعد 11 ك جنوب وادى حلفا سجل عليه اسم الملك جر" ثانى ملوك الأسرة الأولى" وانتصاره على النوبيين

وأيضا فى قائمة أبيدوس وفى نبوءة نفرتى نقراء" أن الملك أمنمحات الأول " هو ابن امرأة من تاسيتى"

كما كانت هناك أسماء أخرى مثل - **خنت – حن – نفر و كوش النوبة والذى يبدو اسما حديثا وستى و أثيوبيا دوديكاشينوس** ظهرت تسمية دوديكا ستينوس أو " دودى-كاسن- خوينوس" "Dodekaschoinos." فى العصر البطلمى **بلاد السودان و أرض الزنوج**

موقع بلاد النوبة :

يبدو بالنسبة للحدود الجغرافية لبلاد النوبة إننا نجد صعوبة فى تحديد الحدود الجغرافية لهذه البلاد وذلك لأن حدودها ليست محددة بشكل واضح فتاريخها عبارة عن سجل واسع لتحركات الجيوش ولذلك لم نصل أبداً إلى الاستقلال بنفسها ومع أن سكانها الحاليين أهم الجسم المميز لهم ويرتبطون ارتباطا وثيقاً بالدم إلا أن أنهم مقسمون إلى جزئين أحدهم فى الشمال والأخر فى الجنوب .

وتمثل النوبة منطقة جغرافية واسعة تبدأ جنوباً فى أسوان وتنتهى فى المنطقة التى يتصل فيها النهر الأبيض مع الأزرق في الخرطوم عاصمة السودان الآن وهذه المنطقة تمتد بطول 3.300 ميلاً ولقد أدى انخراط النيل فيها إلى وجود ما يعرف تحت اسم الجندل والتى تبدأ فى الشمال بالجندل الأول وتنتهى فى الجنوب بالجندل السادس ولقد كان الجندل الأول هو الفاصل ما بين الدولتين مصر والنوبة وكما كانت مصر مقسمه إلى مصر العليا والسفلى أيضاً فلقد كانت النوبة هى الأخرى فلقد رف الجندل الأول والجندل الثانى باسم النوبة السفلى وفى النصوص المصرية القديمة تحت اسم " واوات" والتى وردت فى العديد من الأشكال.

والمنطقة الواقعة جنوب الجندل الثالث تحت اسم النوبة العليا والتى كانت تعرف فى النصوص المصرية باسم كاش (كوش) والتى وردت فى العديد من الأشكال

ومن هنا نلاحظ أن النوبة هى جزء من وادى النيل تقع مابين 18 ° إلى 24° ويقسمها الجغرافيون إلى النوبة السفلى والتى تقع جنوب الحدود المصرية وتنتهى جنوباً عند بلدة ادندان أما النوبة العليا فتمتد جنوباً من أدندان حتى بلدة دنقلة جنوباً وهى جزء من السودان

النوبيون وأهم سكانهم

لقد أختلف الباحثون فى أصل النوبيين وهل هم فى الأصل شعب نازح من الجنوب، تغلب عليه الصفات الزنجية ثم تعرض لهجرات قوقازية من الشمال ومن الشرق والغرب؟ أم أنهم من الأصل شعب حامى قوقازي تأثر ببعض الهجرات الزنجية أو دخلته الدماء الزنجية كما هى الحال فى سائر وادى النيل عن طريق تجارة الرقيق.

ويرى البعض أنه هناك تقارب بين النوبيين القدامى والنوبيين الذين سيكنون جبال كردفان إلا أنه هناك فوارق جسمانية وثقافية ولغوية بين الطرفين.

ويرى سليم حسن أن أصحاب المجموعة الثقافية (A) كانوا يتفقون كثيراً مع المصريون الأوائل فى عصور ما قبل التاريخ حيث التشابه فى كيفية المواد المصنوعة والاتفاق على الترابط بين القبائل القاطنة على امتداد نهر النيل.

أهم القبائل الممثلة للنوبة

1- المجاى 2- فنيو حن – نفر
3- خنتيو 4- الكوشيين 5- الأقواس
6- النوبيين –



اهتمام الآباء بتربية الأبناء في مصر القديمة
" كن كاتباً ..... تكن على رأس الدنيا "



كتبه: مروه عبد الرازق محمد (باحثة في آثار مصر)

قد لا يكون من قبيل المبالغة أن يُنزل المصريون القدماء العلم والمتعلمين منزلة لا تساويها منزلة، فقد كانت أرفع المناصب فى الدولة المصرية القديمة لا يتولاها سوى المتعلمين، ولذلك اهتم الآباء بالتربية العقلية لأبنائهم منذ السنوات الأولى لهم، وهو ما تؤكده لنا الحكمة عنوان هذا المقال.

يبدأ تعليم الأبناء عبر العصور على يد الأم، فكانت الأم فى مصر القديمة منوط بها تعليم الطفل فى سنواته الأولى العديد من الكلمات البسيطة ويظل تحت رعايتها حتى يدخل إلى المدرسة، أما الأب المصرى القديم فقد كان جاداً فى الإشراف على أبنائه، يعلمهم آداب السلوك والأخلاق الحميدة ويؤكد دائماً على ضرورة طاعة الأبناء للأم واحترامها، فقد ورد مثال على ذلك فى تعاليم الحكيم آني قائلاً لابنه فيها " احمل والدتك كما حملتك وأرضعتك ثم ألحقتك بالمدرسة لتتعلم الكتابة"، ولهذا نجد أن الطفل المصرى القديم قد نشأ فى جوّ أسرى سليم ساعده على النشأة السوية التى جعلته فرداً نافعاً لحياته ولمجتمعه.

ولقد حرص الوالدان على دفع أبنائهم إلى التعلم، وإبراز مميزات مهنة الكاتب وأهمية العلم والمتعلمين عن طريق تعديدهما مساوئ المهن الأخرى للأبناء، ومن الأمثلة التى وردت على لسان المصري القديم تحث الأبناء على تحصيل العلم:

" إن الكاتب دون سواه هو الذى يدير أعمال الناس، أما من يكره العلم فإن الحظ يتخلى عنه"

" اكتب بيدك واقرأ بفمك واستشر من هم أكثر منك علماً"

" لا تقل إني عالم بل بادر وتعلم"

" صادق لفافات البردى ولوحات الكتابة فهى أكثر إمتاعاً من النبيذ"

وبالرغم من اهتمام المصرى القديم بالتعليم إلا أن المعلومات التى وردت إلينا عن تفاصيل العملية التعليمية بمصر الفرعونية قليلة جداً ومتفرقة عبر العصور المختلفة، فقام الباحثون بالاجتهاد قدر المستطاع ووفقاً للمعطيات الأثرية التى وصلت إلينا حتى الآن أن يُكونوا لنا صورة عامة عن هذا الأمر تتلخص فى النقاط الآتية:

أولاً: لقد ظهرت المدارس فى عصر الدولة الوسطى وكانت تسمى (بيت التعليم)، وقبل ذلك كان الأب والأم يتوليان تعليم الأبناء، وكان الغرض من إنشاء (بيت التعليم) إخراج مجموعة من الموظفين الإداريين القادرين على إدارة الجهاز الحكومى للدولة المصريّة بعد انهياره فى أواخر عصر الدولة القديمة.

ثانياً: كان الأطفال يبدءون فى الدخول إلى المدارس فى السن ما بين الخامسة والعاشرة من العمر.

ثالثاً: خلال المرحلة الأولى من التعليم كان الأبناء يسكنون مع آبائهم فى المنزل، أما إذا بدئوا فى الترقى بالتعليم، لاسيما إذا التحق أحدهم بالمدارس التى كانت ملحقة بالقصر أوالمعبد، فكان الطلاب ينتقلون للعيش بالقرب من تلك المدارس وأغلب الظن فى مجمعات سكنية ملحقة بها فيما يشبه المدارس الداخلية حالياً.

رابعاً: كان التعليم فى بداية العمر قاصراً على تعليم القراءة والكتابة عن طريق التحفي بصوت عال والترديد وراء المعلم حتى يتم الحفظ ثم يبدأ بعد ذلك التسميع لما حفظه التلاميذ بالإضافة إلى تعليم مبادئ الحساب والتدريب على حل المسائل المختلفة.

خامساً: لم يكن التعليم قاصراً على الفتيان فقط، بل كانت الفتيات أيضاً يتعلمن القراءة والكتابة والحساب وربما كان ذلك ليساعدهن على العمل فى خدمة المعابد، ومن الجدير بالذكر أنه كانت النساء من الطبقات الراقية يخضعن للتعليم، فقد عثر على أدوات الكتابة الخاصة بالسيدة (مريت أمون) الابنة الكبرى لإخناتون وكانت آثار الاستخدام واضحة عليها.

ومن الدلائل السابقة نجد أن المصرى القديم بالفعل أنزل العلم والتعليم منزلة مميزة فقد حرص الآباء على إخضاع أبنائهم إلى التعليم حتى يربوهم عقلياً، كما اهتموا على الدوام بتربيتهم روحياً وجسدياً، وقد كان الاهتمام بالتعليم صفة فى المجتمع المصرى القديم الذى استطاع على يد متعلميه ومعلميه أن يصل إلى تلك المكانة التى لم تصل إليها أى حضارة قديمة حتى الآن، فهذه المعجزات الفنية والمعمارية والعلمية لا تتأتى إلا لقوم ربوا آبائهم على إعمال العقل وتقدير العلم...

مفهوم الحضارة المصرية القديمة

بقلم : هاجر فتحي . (باحثة في آثار مصر)


(الإنسان المصرى القديم يصنع الأدوات المنزلية من الفخار)
www.m3mare.com

إن كل خطاب لا يحدد مصطلحاته بدقة، رهين بأن يصاب بالتشويش وعدم الدقة في الإبلاغ. وما يقع أحيانًا من اضطراب في التواصل، مردّه في معظم الأحيان إلى عدم الرؤية الموحدة للدلالة المصطلحية. ومن هنا صار لزامًا على كل خطاب يهدف إلى الوضوح في الإبلاغ وتحقيق الغاية، أن تتسم مصطلحاته بتحديدات دقيقة مصونة عن المجاز كما يقول المناطقة .

وأول ما يواجهنا -في مقالنا هذا- من مصطلحات، مصطلح الحضارة. فقبل أن أتحدث عن الحضارة المصرية القديمة أود أولا ان أوضح ما هو مصطلح الحضارة وما هى العوامل التى من خلالها يمكن استنباط ان هنالك حضارة .

كلمة الحضارة : هى كلمة مشتقة من الفعل **حضر** والتى تعنى تشييد للقرى والأرياف والمنازل المسكونة فالحضارة هو كل ما ينتجة عقل الإنسان من فنون وعلوم وآداب وفلسفة وتشريع، وليس فقط ما ينتجة العقل الانسانى بل ويستفيد مما ينتجة عقلة فيتكون ما يسمى بالحضارة ، فالمجتمع الصناعي الحديث يعتبر شكل من أشكال الحضارة فهو نتاج فكر انسانى استطاع ترجمة افكارة والاستفادة منها فأطلقنا عليها حضارة .

كلمة حضارة بالمصطلح الاوربى تعنى **(Civilization)** وهى اشتقاق من لفظ **(Cites)** بمعنى مدينة أو مدن ، بينما فضل الالمان مصطلح **(Culture)**وبالالمانية **(Kultur)** للدلالة على الخصائص المميزة لمجتمع ما . وأيا كان الاختلاف المتضارب من قبل الفكر الاوربى إلا إننا نتفق جميعا على ان كلمة **(Culture ، Civilization)** معناها المشترك بين الاثنين هى الخصائص الفكرية والشعورية التى يتسم بها مجتمعا ما بنمط معين من العيش .

حضارة القدماء المصريين أو الحضارة الفرعونية هي الحضارة التي قامت في مصر تحت حكم الأسر الفرعونية المختلفة منذ فجر التاريخ وحتي الغزو الروماني لمصر على مدى **3000** سنة


(بعض الأدوات من عصر المعادن)
www.m3mare.com

ويقسم المؤرخون تاريخ الإنسانية إلى عصور ما قبل التاريخ (قبل اكتشاف الكتابة) والعصور التاريخية ، فلم يبدأ قيام الحياة الإنسانية فى مصر على ضفاف النيل، وإنما قامت على الجبال والهضاب المنتشرة، حيث كانت الظروف الطبيعية القاسية تتحكم فى الإنسان، وكانت وسائل حياته محدودة وبدائية. عاش الإنسان المصرى حياة غير مستقرة، وتنقل من مكان إلى آخر بحثاً عن الغذاء، وسكن الكهوف واحترف صيد الحيوانات والطيور، وأعتمد على جمع البذور والثمار من النباتات والأشجار.

صنع إنسان هذا العصر أدواته من الحجر، مثل السكين والمنشار والبلطة، وكانت كبيرة الحجم خشنة. وفى أواخر هذا العصر الحجرى القديم عرف الإنسان النار عن طريق احتكاك الأحجار الصلبة ببعضها بقوة، وساعد اكتشاف النار على تطوير حياة المصرى القديم، فاستخدمها فى الطهو والإضاءة، وإبعاد الحيوانات المفترسة، وصيد الحيوانات.

بعد أن قلت الأمطار وساد الجفاف واختفت النباتات فى أواخر العصر الحجرى القديم، اضطر الإنسان إلى ترك الهضبة واللجوء إلى وادى النيل بحثاً عن الماء. فى هذه البيئة الجديدة اهتدى الإنسان إلى الزراعة، وأنتج الحبوب مثل القمح والشعير، واستأنس الحيوان واعتنى بتربيته كالماشية والماعز والأغنام، وعاش حياة الاستقرار والنظام والإنشاء بدلاً من حياة التنقل .

ولقد أقام الإنسان المساكن من الطين والخشب، فظهرت التجمعات السكانية على شكل قرى صغيرة، واعتنى الإنسان بدفن موتاه فى قبور، كما تطورت فى هذا العصر صناعة الآلات والأدوات حيث تميزت بالدقة وصغر الحجم، أيضاً صنع الأوانى الفخارية .

وذلك مما ادى إلى التحول إلى الزراعة والاستقرار، واستئناس الحيوان، وارتقاء صناعة الأدوات والأسلحة، وبناء المساكن والقبور، وأخيراً صناعة الفخار .

ولقد عرف المصريون القدماء المعادن، مثل النحاس والبرونز والذهب، ومن هذه المعادن صنعوا أدواتهم وآلاتهم وحليّهم، وكان النحاس أوسع المعادن انتشاراً، وأهم مناجمه فى شبه جزيرة سيناء.

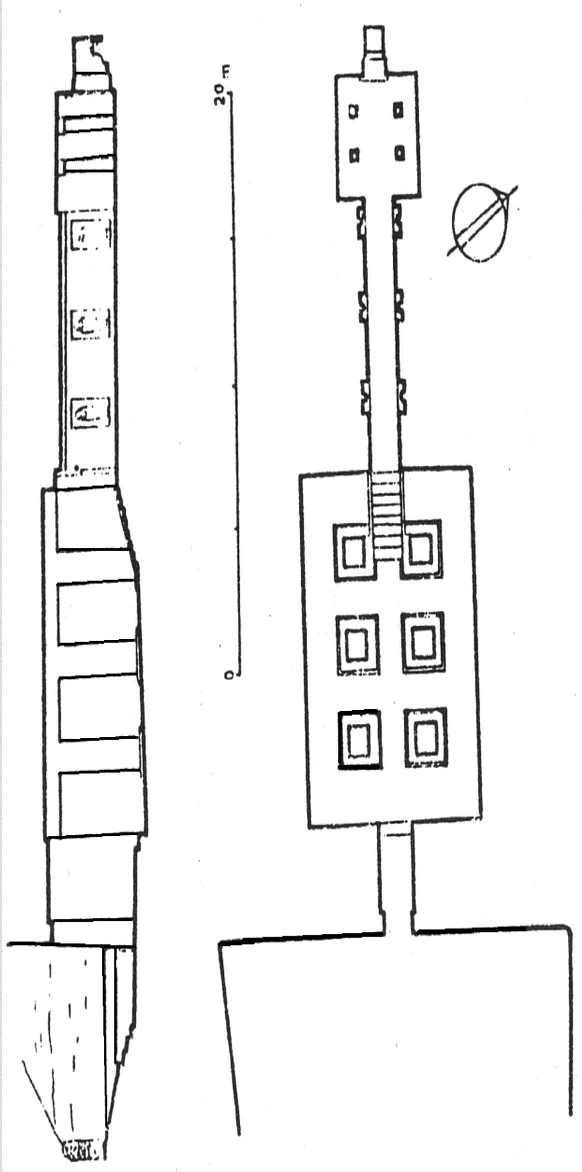
ولقد تطورت صناعة نسيج الأقمشة، والأخشاب، والأوانى الفخارية، وبنيت المساكن من اللبن بدلاً من الطين والبوص، وفرشت بالحصير المصنوع من نبات البردى، وصنعت الوسائد.

ومما سبق استطعنا ان نوضح مفهوم الحضارة من خلال المراحل التى مر بها المصرى القديم والتى استطاع من خلالها تكوين حضارة هائلة وهى تعتبر حتى الآن من اعرق وأعظم الحضارات فى تاريخ البشرية وهى أطول الحضارات مكوثا فى العالم القديم .

مقبرة سارنبوت الثاني.

بقلم د/نزيه سليمان

وتعبر أفخم مقابر الأفراد فى أسوان و هى محفورة فى مكان مرتفع فى صخر الهضبة الغربية المطلة على النيل ,نجد على الجانبين درجان واجهة مائلة يوجد في منتصفها باب مفتوح يؤدي إلي ممر قصير وهذا يؤدي بدوره إلي قاعة مستطيلة بها ستة أعمدة تسند عقدين موازيين للمحور الطولي، وللقاعة الداخلية أربعة اعمد وكوة في المنتصف، وفي الركن الشمالي الشرقي من القاعة يؤدي إلي سرداب إلي أسفل إلي غرفة تحت الأرض بها بئر راسي مفتوح كما ألحقت غرفة في احد الجوانب في قاع بئر ثانية أغلقت بجدار من اللبن وتكرر نفس الابتكار في بئر ثالث وبئر رابع هابطان إلي غرفة الدفن الشبيهة بالمزار الملون الذي يعلوه وكانت تشمل على قاعه يتوسطها صفان من الأعمدة يكتنفان محور المقبرة، وبين العمودين الأخيرين درج يؤدي إلى دهليز طويل، في كل من جانبيه ثلاث مشكاوات، يبرز من كل منها تمثال أزيري لصاحب المقبرة،وفي مقصورة القربان أربعة أعمده في صفين،وفيها درجتان تؤديان إلى قاعدة



معلومة اثرية :ميدوم عرفت في النصوص المصرية القديمة باسم (مر-تم) التي تعني "المحبوبة إلى الإله أتوم" وهو إله الشمس عند الغروب.

الرسوم الصخرية ...لغة الإنسان القديم

كتبه : ريهام زكي (**باحثة في آثار مصر**)

لا شك في أن الإنسان القديم قد واجه الكثير من الصعوبات أثناء محاولته التكيف مع بيئته بل و الكفاح للبقاء حياً و كان أبرز التحديات التي واجهها قوى الطبيعة ثم الحيوانات و يأتي في مرحلة لاحقة كيفية الحصول على قوت يومه الذي كان يتوافر –بشكل أساسي في البيئة دون حاجة لتعب أو مجهود إما عن طريق الجمع و الالتقاط أو الصيد و جاء إكتشاف الزراعة ليضيف خياراً جديداً للإنسان و مصدر أخر للرزق مما ترتب عليه وجود واجبات أخرى جديدة ساعدت إنساع مداركه.

ثم لجأ الإنسان إلى السحر في محاولة منه لتطويع القوى التي لا يقدر عليها (طبيعة – حيوانات-التحكم في الرزق...)و تطور السحر إلى دين و عقيدة يلتزم بها الإنسان و يسير علي منهجها ،و بتتبع هذا المنهج نجد أنه بدراسة مراحل تطوره يمكن التعرف على مسار حياة الإنسان الإجتماعية و نشأتها و تطورها لاسيما تلك المجتمعات البسيطة .

و مصادرنا عن تلك الحياة القديمة قليلة جداً و هى نتاج الحفائر و هى عبارة عن تلك الأدوات الحجرية البسيطة التي استخدمها و رغم بساطتها إلا أنها كانت ذكية و قابلة للتطور دائماً ، فقد بدأت بالفأس اليدوية البسيطة hand axe ثم أصبحت أكثر تهذيباً ثم ظهور صناعة الشظايا Flakes ثم الشفرات Blades وصولاً إلى الأدوات الميكروليثية كؤوس السهام و غيرها و من مصادر هذه الفترة أيضا البقايا الحيوانية كالعظام و بقايا الأسماك و البقايا النباتية و نعرف منها نوعية الغذاء المتوافر للإنسان في هذه الفترة .

إلا أن من أهم المصادر التي من الممكن أن تساعد الباحثين في فهم و دراسة حياة الإنسان القديم هى الفنون الصخرية و التي كانت بمثابة سجل يومي لإدراج بعض تفاصيل حياتهم اليومية – و ربما الدينية على سفوح الجبال وجدران الكهوف و غيرها .

و تزخر مصر بالعديد من الرسوم الصخرية منها في منطقة جبل العوينات وأيضاً في هضبة الجلف الكبير و الواحات (مثل الواحة الخارجة) و غيرها ، و قد صورت لنا هذه الرسوم موضوعات عديدة منها أنشطة الحياة اليومية كالصيد بالقوس و السهم و الرماح و الجرى وراء الحيوانات و مطاردتها، و أشكال الحيوانات التي كانت موجودة في هذه الفترة منها على سبيل المثال فرس النهر و الفيل و الزرافات و التي نجد صورها مسجلة على المنحدرات الصخرية في وسط الصحراء الكبرى لتكون شاهداً فعلياً على التحول المناخي الذي حدث للمنطقة و دليلاً على أن الصحراء كانت بيئة موفورة بالخيرات النباتية و الحيوانية و أيضاً بالإنسان الذي ناضل كثيراً في البدايات الأولى للحضارة قبل حدوث القفزة إلى عالم الإستقرار و تكوين المجتمعات الزراعية التي كانت المفتاح لإنشاء حضارة قوية يشهد على عظمتها الزمان .



معلومة اثرية: نقوش مسلات رمسيس الثانى التى اكتشفت فى مدينة تانيس: تشير هذه النقوش إلى استعانة رمسيس الثانى بوحدات عسكرية ليبية تم ضمها للجيش المصرى

حضارة بلاد الرافدين (العراق قديما)

بقلم : دعاء وجدي **(باحثة في آثار مصر)**

تعتبر منطقة الشرق الأدنى منطقة حضارات على الرغم من غلبة الطابع الصحراوى على معظم أراضيه، و من أهم الحضارات هى حضارة بلاد الرافدين، و التى عرفت التطور المادى هو حرفة الزراعة الأولية و عرفت أيضا التطور المعنوى و هو الكتابة. و قد كفل نهرا دجلة و الفرات لأهل العراق خصبا و كفاية وفرا لها نصيبا كبيرا من الإستقرار فى المعيشة و السكن و كذلك سهولة فى الاتصالات المكانية من حيث المواصلات المائية فأدى إلى الارتقاء بصناعة السفن و ذلك منذ فجر تاريخ العراق القديم فى آواخر الألف الرابع ق.م إلا أن الملاحة فى نهرى دجلة و الفرات كانت من الأمور الشاقة و ذلك بسبب الفيضانات المدمرة (فنتذكر حدوث طوفان سيدنا نوح على سبيل المثال). و بحكم طبيعتها الجغرافية الممتدة طوليا من الخليج العربى حتى مرتفعات زاجوراس فقد أدى إلى ظاهرة قيام وحدات سياسية و حضارية مستقلة عن بعضها. فنجد الآتي :

حضارة الوركاء (فى التوراة إرك) قبيل عصر الكتابة : ففيه تقدم المجتمع الزراعى فأدى إلى نشأة المدن الصغيرة ، و تطورت عمارة معابد الدينية (الزقورات) و كذلك الاهتمام بقصور الحكام

ثانيا : أوائل العصور التاريخية و هو عصر السومرى (عصر بداية الأسرات) تراوحت تقديرات المؤرخين ما بين أوائل القرن الثلاثين ق.م و بين القرن الثامن و العشرين ق.م : نجد ما يسمى بالكتابة المسمارية على ألواح طينية (وشأنها شأن اللغة المصرية القديمة ما يعرف بالتعبير التصويرى).تطورت النظم السياسية فظهر لكل مدينة حاكم و هو يمارس سلطاته الدينية و المدنية و كذلك تطورت العمارة المدنية من قصور و العمارة الدينية من مقابر و ما يستلزمها من عادات الدفن و تطورت العقائد الدينية فظهرت لكل مدينة أربابها المتمثلة على هيئة بشرية .

العصر الأكدى : كانت الحياة السياسية صاخبة مليئة بالأحداث و انتصارات العسكرية (التوسعات) من أشهر حكامها هو سرجون.

ثم عادت العراق مرة أخرى تحت حكم السومريين أى ما يسمى عصر الإحياء السومرى : و اشتهرت العراق بتشريعاتها المتعددة التى أثرت فى العالم من ضمنها قوانين أورنمو ذلك قبيل القرن الحادى و العشرين ق.م فى عصر أسرة أور الثالثة و كما اشتهرت العراق بقوانين أورنمو فى تلك الفترة اشتهرت بأدب السومرى الذى تضمن قصصا و أساطير و ملاحم و محاورات دنيوية و دينية أشهرها قصة الطوفان و مغامرات جلجميش. و قد عرفت دور العلم باسم بيت الألواح سواء كانت دورا للتعليم أو مجرد خزائن للكتب.

ثم توالت النهضة العلمية فى عصر الدولة البابلية (1880 – 1595 ق.م) التى اشتهرت بتشريعات و قوانين حمورابى، و حمورابى هو الذى استطاع أن يوحد أغلب بلاد النهرين تحت طاعته سواء بالسياسة أو بالحرب .

و قد صارت بلاد النهرين فى خطها الأساسى القوانين بتشريعاتها المدنية التى صارت علامة مميزة فى تاريخ العراق و كذلك تقدمت الآداب ب من أشهرها أدب السومرى و البابلى الذى أضاف الكثير و كذلك الأشورى .

إلى أن انطفأت آخر ممالك بلاد النهرين القديمة و هى بابل الكلدانية التى كانت أشبه بصحوة الموت فى تاريخ العراق القديم فانتهت كدولة مستقلة عام 539 ق.م على يد الفرس. و رغم أنها انتهت سياسيا لكنها لم تنتهى فى تأثيرها الحضارى فى الشرق و الغرب على سبيل المثال تراثها الفلكى (تقسيمات دائرة البروج و رموزها الإثنى عشر.

من روائع العمارة المصرية القديمة ...... بقلم د/ نزيه سليمان

كانت المعابد الجنائزية أو معابد تخليد الذكرى فى الدولة القديمة بجانب المقابر الملكية، أو الأهرامات، وفى الدولة الوسطى كان للأهرامات ممرات معقدة لحميتها من اللصوص ، وفى الدولة الحديثة فصلت المقبرة عن المعبد الجنائزى، للحفاظ على المومياء الملكية، من اللصوص، ومعابد تخليد الذكرى لملوك الدولة الحديثة مشيدة فى البر الغربى(شكل 157)، بالقرب من الأراضي المزروعة.

وتعرف فى المصطلحات الأجنبية بـ ***FUNERARY TEMPLES* و *MORTUARY TEMPLES***

وكانت هذه المعابد تعرف عند المصريين القدماء باسم "معابد ملايين السنين"، وكان من أغراض إقامته تخليد ذكرى الميت، وهى ما جعل هذه المعابد تعرف باسم معابد تخليد الذكرى .

ولتسهيل عملية تلقى الروح للقرابين كانت المعابد الجنائزية فى الدولة القديمة تقام بجوار أهرامات أصحابها، ولكى تسمع الروح التراتيل والطقوس الجنائزية التى تقدم لها، واستمر الأمر هكذا طيلة أيام الدولة القديمة، وفى الدولة الوسطى نرى أن الأمر ظل كما هو فلم يكن هناك ما يدعوا لفصل المقبرة عن المعبد الجنائزى، فالمقبرة كانت جزء معماري ضخم واضح فوق سطح الارض، ولم يكن هناك ما يدعو لفصل المعبد الجنائزى عنها.

ولكن مع زيادة عمليات سرقات المقابر، والذى يبدو أنه كان موجودا حتى فى أيام الدولة القديمة فقد حدث فى عهد "خوفو" سرقه من هذه السرقات لمومياء أم الملك.

ومع زيادة هذا النوع من السرقات تلمس ملوك الدولة الحديثة الأمان فى الفصل بين المقبرة والمعبد الجنائزى فيما يحتمل، فحفروا المقابر فى وادى الملوك، وأقيمت المعابد الجنائزية على حافة الارض المزروعة بالبر الغربى.

وان كانت هناك أراء تجعل من المعبد الجنائزى معبدا إلهيا، وأن المعبد الجنائزى كان مخصص لعبادة امون المعبود الرسمى لمصر فى عصر الدولة الحديثة، وان هذه المعابد كانت تستخدم كمعبد جنائزي للملك الذى أقام هذا المعبد، لأداء الطقوس الجنائزية له.

وفى الملاحظ أن هذه المعابد جاءت على تخطيط معماري يشبه التخطيط المعمارى السائد فى معابد الالهه فى الدولة الحديثة، كما وجدت بها الكثير من المقاصير المخصصة لعبادة اله واحد أو بعض الآلهة مثل أمون وحتحور ورع حور اختى و انوبيس وموت وخنسو وغيرهم من الآلهة ، الذين يُعبد الملك معهم كإله من الآلهة فى هذا المعبد الذى أقيم لتخليد ذكرى الملك وأداء الطقوس الجنائزية له وعبادة آمون المعبود الرسمي فى الدولة.

وازدوجت كثير من العناصر المعمارية فى المعبد الجنائزية فى الدولتين الوسطى والحديثة مثل الصروح والمداخل والأعمدة والأساطين وبعض القاعات الجانبية والقاعات الرئيسية، والمقصورات والطرق الصاعدة وغيرها.

وبذلك يكون الغرض من المعبد الجنائزى إقامة الطقوس الجنائزية، وتقديم القرابين لصاحب المعبد فى الأعياد والمنسبات الخاصة، ولكن تطور هذا المفهوم حتى أصبح فى الدولة الحديثة مكان لعبادة آمون وبعض المعبودات الأخرى واستضافة صاحب المعبد للعيش مع هذه المعبودات، أى أن المعبد الجنائز أخذ الصبغة الإلهية.

معلومة اثرية :بردية هاريس الكبرى: وهي بردية يصل طولها أكثر من أربعين متر وعرضها حوالى 42 سنتمتر

جولة في مكان اثري ....بقلم ريهام زكي (باحثة في آثار مصر)

إستراحة الملك فاروق بالهرم تستغيث ..



في حين يتجه العالم إلى الإهتمام بالمناطق الأثرية و تطويرها لتكون متاحف مفتوحة لجذب أكبر قدر ممكن من الزوار ، إلا أن مناطقنا الأثرية ما زالت تعاني من الإهمال ،و على سبيل المثال لا الحصر الإهمال الشديد و المتعمد الذي تتعرض له استراحة الملك فاروق بمنطقة الهرم الأثرية .

رغم أن الاستراحة تحمل قيمة تاريخية و فنية هامة ، إلا أن هذا لم يشفع لها حيث تعاني من المياه الجوفية و تحويلها إلى مخزن و اسطبل تلتف حوله الدواب من الخيول و الجمال المنتشرة في المنطقة الأثرية و الأخطر من ذلك التشققات في مبنى الاستراحة و التي تهدد بسقوطه في أي وقت .



أنشئت استراحة الملك فاروق في عام 1946 م و قام بتصميمها المعماري مصطفى باشا فهمي على الطراز الفرعوني لكي تتماشى مع المنطقة الأثرية المحيطة ، و كان الهدف من المبنى هو مكان لاستراحة الملك مثلها مثل استراحته في حلوان و غيرها .

وصف الاستراحة بشكلها الأصلي كما في الكتاب النادر : (قصور الرجعية) بقلم / الرائد الدكتور محمود محمد الجوهرى المشرف على مصادرة القصور الملكية المصرية :

" تقع هذه الإستراحة شرقى الهرم الأكبر وتشغل مساحة قدرها 3600 متر مربع تقريباً و هى محاطة من جميع الجهات - فيما عدا الجهة البحرية المطلة على الوادى- بسور من البناء بإرتفاع 3 أمتار ويوجد بالسور الغربى بوابتا المدخل و هما من الحديد الثقيل وبه حليات ومقابض من النحاس المؤكسد على شكل فرعونى و على جانبى كل منهما حجرتان صغيرتان للحراسة و بالسور الشرقى يوجد مسكن الخدم و هو ملاصق للسور من الخارج و يحتوى على غرفتين و مدخل و مطبخ و دورة مياه و فيما عدا المشايات حول الإستراحة فالحديقة مزروعة بالجازون و الأزهار و يوجد بها أيضا قواعد من الحجر الصناعى بها زخارف وحليات هيروغليفية تعلوها قواعد من البرونز تركب عليها كشافات للإضاءة عند الحاجة .



و المبنى الرئيسى للاستراحة مشيد على الطراز الفرعونى ومساحته 513 مترًا مربعاً و أرضيته مرتفعة عن منسوب الرصيف و يتكون من دورين أرضى و أول وحجرة بالسطح و جميعها مبنية بالدبش و الطوب و مكسوة بالحجر الصناعى و بالواجهة البحرية على يمين ويسار المدخل الرئيسى تمثالان كبيران للملك تحتمس الثالث من الموزاييك المصقول تقليد الجرانيت واقفان على قاعدتين من الجرانيت و فى منسوب الدور الأول بالواجهات البحرية و الغربية و الشرقية أثنا عشر تمثالا للملك توت عنخ أمون من الموزاييك المصقول أيضا . و المدخل الرئيسى بالواجهة البحرية مكسو بالجرانيت بإرتفاع شبابيك الدور الأول و يوجد بالجهة الخلفية مدخل ثانوى لرجال الحاشية .

ويحتوى الدور الأرضي على صالة كبيرة فى نهايتها السلم الرئيسى الموصل للدور الأول و بالجهة الغربية غرفة استقبال فمطبخ و بالجهة الشرقية مكتب و دورة مياه متصلة به فحجرة الحاشية .

وصالة المدخل بها أربعة أعمدة على طراز فرعونى مكسوة بالمازايكو المصقول و أرضيتها من الرخام الملون و بحائطها الغربى و الشرقى لوحتان تمثلان منظرا للصيد عند قدماء المصريين ملونتان بالبوية و الذهب و يعلو كل منهما الشعار الفرعونى النسر و الحيات ملونة أيضا أما السقف فيوجد به تجويف مستدير للإضاءة المختفية ومزخرف بزخارف و نقوش فرعونية .

و توجد بها منضدة منحوتة تحمل نموذجين دقيقين لمعابد الكرنك و قصر أنس الوجود و يصل بينهما طريق الكباش و فى أركانها وضعت التماثيل منها ما يحمل تاج الوجه القبلى و منها ما يحمل تاج الوجه البحرى .

أما السلم الرئيسى فمصنوع من الرخام الملون و على جانبيه عمودان من الألبستر أمر الملك فاروق بإحضارهما من منطقة آثار سقارة و عليهما كرتان من الألبستر مجوفتان لوضع إنارة مختفية و يمتاز هذا النوع بانه إذا أضئ من الداخل ظهرت تعاريجه الوردية كأنما الجو يداعب بعضه بعضا فى رقة وحنان و هو من النوع الذى بنيت منه أعمدة معابد الكرنك .

أما غرفة المكتب فإن أثاثها كله على الطراز الفرعونى و أما المكتب و أدواته فإنه من حجر الجرانيت الذى أحضر خصيصا من أسوان لهذا الغرض وقد عثر بالمكتب على عدة هدايا منها ساعات ذهبية و أقلام حبر و بعض التحف و أدوات اللعب من المرمر و العاج .



وفى مواجهة غرفة المكتب غرفة الإستقبال وبها بعض الأثاث الفاخر و أروع ما فيها راديو عجيب الشكل مصنوع فى إيطاليا على الطراز الفرعونى و لوحة تمثل إحدى حفلات المحمل الشريف من عمل الفنان الألمانى أيكوهمان فازت بالجائزة الأولى فى المانيا بمعرض عام 1896 و أرضية هذه الغرفة كسابقتها من خشب الباركيه و السقف و الحوائط مزخرفة بنقوش و أحرف فرعونية .

و إذا صعدنا الدرج للدور الأول وجدنا فى مواجهتنا لوحة رائعة من صنع الفنان زينينى على زجاج إنجليزى ملون باليد بمناظر فرعونية تمثل الإحتفال بوفاء النيل عند قدماء المصريين و على جانبى السلم لوحتان ملونتان بالبوية و الذهب تمثلان منظرا للصيد لرمسيس فى عربته الحربية يطارد غزالاً .

و السلم مفروش بالبساط الفاخر ووضعت على الجانبين تماثيل صغيرة أما صالة الإستقبال فى الدور الأول فبابها من خشب القرو بضلفتين متحركتين داخل الحائط و هى تحتوى مقاعد و مناضد و مباخر كلها على الطراز الذى كان يستعمله الملك توت عنخ أمون . ويتوسط صدر القاعة كرسى مذهب كبير هو نسخة ثانية من كرسى عرش الملك توت عنخ أمون و توجد على الحائط صورة كبيرة لمصرى من عصر الفراعنة يحمل غزالا و أرنبا فى طريقه إلى فرعون لتقديمهما قربانا له .

وسقف الغرفة مرسوم عليه منظر لمواقع النجوم بيضاوى الشكل و ملون باللون الأزرق و بالحوائط إنارة داخلية كما يوجد تمثال كبير مصنوع من الألباستر المرصع بالمينا الفاخرة يمثل زنجية من عصر الفراعنة تعزف على القيثارة أنه من أثمن التماثيل الموجودة بالاستراحة و هو من عمل المثال الإيطالى كورديير

و الى جوار هذه القاعة و هى جزء منها لا يفصلها عنها سوى عمودين مجوفين من الألباستر مضاءين من الداخل غرفة الطعام بسقفها نقوش فرعونية بارزة و بوسط السقف قبة ملونة تمثل بروج السماء منقولة من منظر موجود بمعبد إدفو

أما الأوفيس فأهم و أروع ما به أطقم الصينى المصنوعة على الطراز الفرعونى من إنتاج مصانع سيفر و لهذا تعتبر تحفة نادرة لعدم وجود مثيل لها فى العالم

أما غرفة النوم و هى من طراز لويس الرابع عشر فقد أدخلها الملك فاروق

وعثر على سرير لولى العهد عليه مداليات تحمل أسماء بعض البلدان المصرية و إلى جوار هذه الغرفة الحمام التركى و كل ما به من المرمر الخالص

أما غرفة التدخين فهى أروع ما فى الإستراحة من حيث الذوق و الإخراج و فيها عدة لوحات تمثل حفلات عرس وزواج وصيد لقدماء المصريين على قماش .

و كانت فكرة الملك فاروق فى هذه الإستراحة أن تشيد كمعبد ليعيش فيها على طريقة الملوك القدماء و كان يذهب بنفسه للمعابد و المتاحف و يختار النماذج التى يريدها ويعهد بها إلى المهندسين الطليان وبعض المهندسين المصريين ليعملوا على غرارها .

وقد بدئ العمل فى بناء هذه الإستراحة فى أواخر عام 1942 و إنتهى فى أول عام 1946 و قدرت تكاليف مبانى الإستراحة بأربعين ألف جنيه علاوة على الأثاث البالغ قيمته 30 ألف جنيه ".

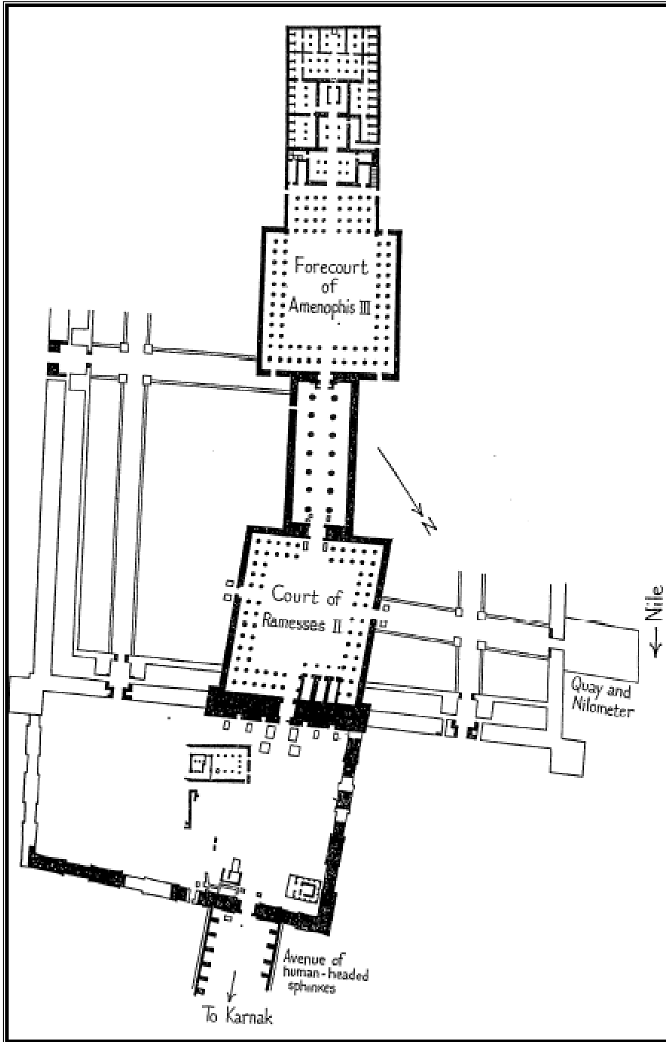
و هذا الوصف يوضح لنا مدى جمال مبنى الاستراحة و مقتنياته نقلها إلى (متحف ركنة حلوان)، و الذي في الأصل كان استراحة للملك فاروق مثلها مثل استراحة الهرم لكن الأخيرة تم إهمالها ، رغم أن المبنى نفسه بعناصره المعمارية و الزخرفية يعد من التحف المعمارية ، و بالرغم وجود تجارب ناجحة في مصر في مشروعات الترميم للمباني التاريخية و إعادة تأهيلها و استخدامها ، إلا أنه لم يتم الاستفادة من مبنى الاستراحة رغم أهميتها التاريخية و الفنية فمن الممكن تحويل المبنى لمتحف بعد إعادة محتوياته الأصلية التي نقلت منه أو حتى استغلاله كمركز ثقافي أسوة بما حدث لبعض البيوت الأثرية و التاريخية مثل بيت السحيمي و بيت السناري و بيت الكريتليه (متحف جاير أندرسون) و غيرها أو اضعف الغيمان أن يتم ترميم المبني حيث أنه معرض للإنهيار في أي لحظة خاصة أنه يقع في أهم المناطق الأثرية على مستوى العالم ....منطقة آثار الهرم .

معابد مصر القديمة

بقلم د/نزيه سليمان

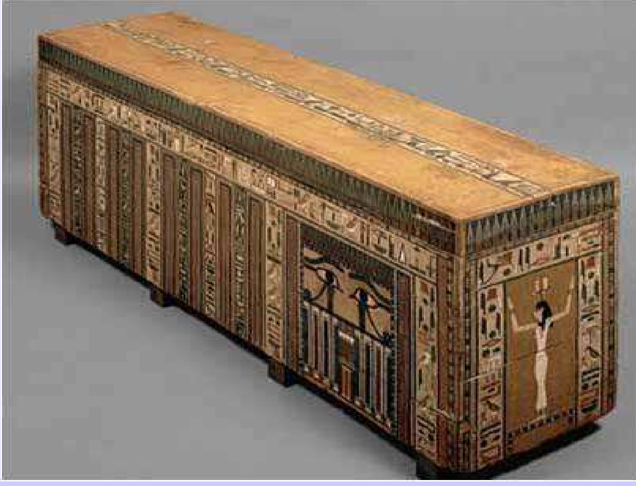
معبد آمون وموت وخنسو "معبد الأقصر ".
أقامه أمنحوتب الثالث، وأضاف إليه رمسيس الثانى، وأطلق المصريون على هذا المعبد اسم "ابت رست" *"ipt rst"* .
- وصف المعبد:

واجهة المعبد والتى شيدها رمسيس الثانى عبارة عن صرح ذى برجين، يتوسطه المدخل، وكان يتقدمها ستة تماثيل للملك، تمثالان كبيران من الجرنيت على جانبى المدخل يمثلان الملك جالساً ، وإلى جانب كل منهما تمثالان أقل طولا يمثلانه واقفاً، وكان أمام الصرح مسلتان عظيمتان ارتفاع كل منهما حوالى "25متر"، وأمام المعبد طريق الكباش وهو مزين على كلا الجانبين بتماثيل أبوالهول ، ويوجد على واجهة المعبد أربعة فجوات عمودية فى كل جانب فجوتان، كانت توجد بها ساريات الأعلام، أى أن مدخل المعبد كان به ساريتا أعلام فى كل جانب، كما يوجد أعلى الصرح أربعة فتحات فى كل جانب فتحتان، كانت مخصصة لتثبيت الأعلام، وبعد الصرح الفناء الذى أقامه رمسيس الثانى، وتحيط به الصفات ويرتكز سقف كل صفة على صفين من الأساطين ، وفى النصف الجنوبى لهذا الفناء تقوم تماثيل رمسيس الثانى بين الأساطين، فعلى جانبى المدخل الموصل إلى الممر العظيم الذى بناه أمنحوتب الثالث تمثالان كبيران يمثلان رمسيس الثانى جالساً، وقد رسم على العرش الذى يجلس عليه التمثال إله النيل فى صورة مزدوجة متقابلة، وهو يربط نبات البردى رمز الشمال ونبات اللوتس رمز الجنوب، تعبيراً عن وحدة الشمال والجنوب ، وبعد هذا الفناء بقايا الفناء الذى بناه أمنحوتب الثالث، ثم فناء به صفان من الأساطين البردية العظيمة، ثم فناء فسيح تحيط به من ثلاث جوانب ثلاثة صفات فى كل صفة صفان من الأساطين، وهو ما يعرف بفناء الاحتفالات، وخلف هذا الفناء نجد بهو الأساطين وتشمل أربعة صفوف من الأساطين، وفى الجدار الجنوبى منها مدخلان يؤديان إلى مقصورتين صغيرتين فى أقصى اليمين وأقصى اليسار، وفى المنتصف مدخل يؤدى إلى قاعة بها ثمانية أساطين فى صفين عرضيين، أقيم على كل من جانبيها جانبيتان، ثم صالة بها أربعة أساطين فى صفين، ثم مقصورة بها أربعة أساطين فى صفين، أقامها أمنحوتب الثالث أيضاً، وعلى جانبيها غرف جانبية، ثم صالة بها صفان من الأساطين فى كل صف ستة أساطين، ثم قدس الأقداس وبه أربعة أساطين فى صفين، وعلى جانبية مقصورتان للإلهين خنسو وموت، فى كل مقصورة أسطونان.



مقدمة عن الفن المصري القديم

بقلم : نورا مجدى (باحثة في آثار مصر)



الفن هو أرقى اللغات والوسائل التى يحاول الانسان – منذ ان خلقه الله – التعبير من خلالها عما يجيش بداخله وعن ذاته و افكاره و مشاعره وذلك عن طريق استخدام مهاراته لإنتاج أشياء تحمل قيمة فنية .ويقول الفيلسوف " أرسطو"عن ماهية وطبيعة العمل الفنى – بمفهومه العام والشامل – فى كل المجالات " إن العمل الفنى ما هو إلا مزاولة فعل بقصد البراعة فى انجازعمل بعينه ،على أن تكون له قيمةخاصة،وذلك بكل متطلبات النجاح من خبرة واسعة وتفكير صائب وأداء هادف" .

ومن الناحية اللغوية فتعنى كلمة " فن " فى اللغة العربية عن كل عمل سما و ارتفع فى صنعته وجاءت الكلمة من الفعل فنن الذى يعبر عن السمو و الارتفاع كما يعبر عن اغصان الاشجار العالية ، و تقابلها كلمة " فن" فى اللغة العربية كلمة (τέχνη) فى اللغة اليونانية و هى تعنى المهارة والحذق فى التقنية أو اتقان صنعة العمل اليدوي ، أما كلمة " Art " التى ترجع الى اللاتينية "Ars" وتترجم فى العربية بكلمة " فن " فتعطى أيضا معنى المهارة فى الصنعة والحنكة والحيلة والخبرة . كما ان هناك فرق بين الفنون الجميلة Fine Arts والفنون التشكيلية Plastic Arts

ولقد تميزت حضارات العالم القديم بصفة عامة والحضارة الكلاسيكية (اليونانية – الرومانية) بصفة خاصة بتعدد عطائها فى مجالات الفنون التشكيلية وتنوعه والذى يمكن تحديده على النحو التالى :

- فن نحت التماثيل
- فن التصوير " الرسم ، النقش "
- فنون الكتابة أو التصوير بخطوط مرسومة
- الفنون الصغرى
- فنون العمارة

ويضيف علماء الفنون فى عصرنا الحديث ان من ضمن وسائل التعبير الفنى عن الانسان واحساسه الموسيقى والغناء و الرقص والتمثيل ، كذلك الشعر

ونظراً لأن الفن هو أصدق مرآة تسرد لنا أخبار الأمم فى العصور القديمة والذى نستطيع من خلاله التعرف على المعتقدات والأخلاق والقوانين و العادات و الحالة الاجتماعية والسياسية والأقتصادية وغيرها لأي شعب من الشعوب ، فهنا نعتز ونكتفى بالحديث عن واحد من أعظم فنون حضارات العالم القديم ألا و هو" **الفن المصري القديم** " .

قد ورثنا نحن المصريون كثيرا من مشاعر أجدادنا الأولين وأحاسيسهم الفنية ووصل الى أرواحنا كثير من تصوراتهم و أخيلتهم ، ومن الواجب علينا أن نتعرف على هذا الإرث العظيم لنبنى على أساسه حضارة جديدة يفخر بها من يأتى بعدنا و لنبحث فى هذا الفن الأصيل عن هويتنا التى يريد البعض أن يطمسها ليسهل عليه تزوير التاريخ .

تعتبر مصر القديمة صاحبة واحدة من أعظم الحضارات التى تميزت بالاستقرار والاستمرار فى اغلب عصورها بين حضارات العالم القديم ، ومن هنا فقد جاء انتاجها الفنى الغزير فى شتى المجالات ، والذى ترجع اقدم ابداعاته الى حوالى الألف الرابع قبل الميلاد – على أقل تقدير- والتى استمرت لما يزيد عن ثلاثين قرنا من الزمان فى انه يحمل طابعا موحدا وأسسا واحدة لم تتغير خلال حكم الأسرات العديدة إلا فى اختلافات يسيرة و يرجع ذلك الثبات فى اسسه و خصائصه الفنية الى أن هذا الفن كان وظيفة وأداة لنظام دينى يهدف الى الحفاظ على نظام مثالى لمفهوم الكون و الحياة .

واذا تتبعنا تاريخ الفن المصرى القديم فسنجد أن الفن المصرى القديم قد جاء معبرا عن كل مرحلة من مراحل التاريخ المصرى القديم ، ففى عصور ما قبل التاريخ سنجد أن انسان هذه المرحلة و الذى عاش فى صحراوات مصر العليا وبلاد النوبة قد ترك لنا الاف الصورو الرسوم الصخرية التى جاءت لتعبر عن وجوده وعطائه الفنى الذى ينسب لوادى النيل برسومات بسيطة ومجردة وكذلك بعلامات ورموز سجلها على جدران الكهوف وعلى الأدوات الخاصة به مما قد رآه فى بيئته وكانت لها دلالات دينية وأغراض سحرية تخدمه فى دنياه و اخراه ، ومع تحول الانسان من جامع للثمار الى منتج لها من خلال تعلمه الزراعة ودخول الأرض المصرية فى مضمار الحضارة المدنية فقد جاءت الأعمال الفنية أكثر تنوعا وتأكيدا على أنها ذات أغراض سحرية وعقائدية راسخة فى التعبير عن ايمانه بالبعث وعن الشعور بالقوى الخفية المهيمنة على الكون كله " الآلهة " و الايمان بها .

ومع عصر قبيل الأسرات أو نقادة الثالثة و المعروف بعصر التوحيد (3200ق.م : 3000 ق.م) ومع ابتكار الكتابة والتدوين فقد كان هناك تحول سريع وتطور هام فى العقيدة الدينية وفى الأساليب الفنية والتى كانت هى القاعدة الحضارية الأساسية التى منها انطلقت العصور التاريخية لمصر القديمة بملوكها العظام ،ففى فنون الدولة القديمة سنجد من القوة والعظمة والجلال ما ليس له مثيل فى أى عصر آخر،وفى الدولة الوسطى تنم تماثيل الملوك والأفراد عن أحوال ذلك العهد وما اقتضته البلاد من جهد متصل وحزم للنهوض بالبلاد من كبوتها بعد مضى عصر الإضطراب الأول ،وفى الدولة الحديثة ظهرت على الفنون ملامح الرخاء والعناية بالجمال وبعض التأثيرات الخارجية واللمسات الفنية الرقيقة .ومع هذا كله فقد أصبح للفن المصرى شأن خاص وطابع مميز و هذا الطابع من القوة والوضوح بحيث يسهل التعرف عليه فى أى أثر مصرى بين العديد من آثار سائر الأمم والشعوب ويرجع ذلك الى أن الفن المصرى عبر كل الفترات كان يخضع لعدة مؤثرات وعوامل خاصة بطبيعة أرض مصر التى تمتاز بقوة شخصيتها و وضوح معالمها وانتظام أحوالها والتى كان منها :

أولا : العامل الجغرافى :

تنعم مصر **بأرض سهلة منبسطة** تمتد من الجنوب الى الشمال تحفها هضبتان من الشرق والغرب ،**ونيل عظيم هادئ** تفيض مياهه فى وقت معلوم ليخصب الأرض وينمى الزرع ويحيى الأرض بعد جفافها فهو عصب الحياه فيها وسبب بقائها ولولاه لاختلف وجه الحضارة المصرية القديمة تماماً ، اما **صحراء مصر** والتى كانت و مازالت تملأ قلب كل عاشق لمصر يجوب فيها روعة بما فيها من مظاهر جلال وخلود ، وبالنسبة للطامعين فيها والغزاة عليها فهى أشبه بالحصون الطبيعية التى تقف أمامهم حتى الآن للدفاع عن المصريين وحمايتهم مما كان له أكبر الأثر فى توفير السلام والأمان و العزلة والذى انعكس اثره على الفن واستقراره وازدهاره .

ثانيا : عامل المناخ :

كان لمناخ مصر أثره على الفنون حيث كانت ولا تزال تتميز بجو مشرق جميل ، وسماء صافية تشرق فيها الشمس كل نهار فتكسو الطبيعة بأشعتها الذهبية ويغمر ضوءها البلاد فتبدو الأشياء على حقيقتها و تسعى الخلائق للعمل وطلب الرزق ، وما ان ترحل شمس النهار وتختفى فى عالم الغرب حتى يشمل الكون ظلام دامس تتزين فيه السماء بالنجوم والكواكب كأنها المصابيح .

ثالثا : العامل الجيولوجي :

أتاحت وفرة المواد الطبيعية والأحجار المختلفة فى مصر الى تشييد المعابد الضخمة والمقابر وتزيين جدرانها بالصور والنقوش الرائعة ، واقامة التماثيل الضخمة والمفرطة فى الضخامة حيث استخدمت الأحجار مثل الجرانيت الأحمر والأسود و الاشهب ، والمرمر ، والاردواز، والديوريت ، والبازلت والحجر الجيرى ..الخ ، بالاضافة الى استخراج المعادن والمواد النفيسة من صحراوات مصر مثل الذهب ، النحاس و الاحجار الكريمة ، وكان المصريون لهم من الخبرة ما يكفى للتعامل مع طبيعة المواد المختلفة وبما تصلح له من اشكال و أغراض.

رابعا : العامل السياسى والاقتصادى :

كانت للحالة السياسية والإقتصادية آثرها على الفنون ، ففى عصور ما قبل الأسرات عندما كانت الاقاليم منقسمة لا تجمعها حكومة موحدة كانت الأعمال الفنية غير مميزة عن أعمال الشعوب الأخرى ، وما ان توحدت البلاد حتى ساعد استقرار النظام والأمن على استقرار الفن واتخاذه طابعا خاصا به ، وهكذا ظلت الفنون المصرية على الدوام تتأثر بالحالة السياسية واستباب الأمن والتقدم الإقتصادى

خامسا : الفنان المصرى القديم :

كان الفنان المصرى طوال التاريخ هو الدعامة الأولى للحضارة المصرية فكان ذا حس مرهف وشعور فنى دقيق وقدرة فنية بارعة مع تمسكه بعاداته وتقاليده حيث كان فى كل العصور وثيق الصلة بالبيئة التى كان يعيش فيها وبالظروف والملابسات التى كانت تسود عصره فجاءت أعماله تنطق بروح عصره وتعكس مشاعر المصريين وعقائدهم وأحوالهم ، وكان الفنان المصرى القديم ينتمى الى طبقة الحرفيين وهى الطبقة الوسطى فى المجتمع ولم يكن لهذه الطبقة مكانة خاصة الا لمن كان ذو مهارات حاذقة و يحظى برعاية الملك والعمل فى القصر الملكى ، بينما حظى فنانون آخرون برعاية الإله الخالق "بتاح" رب الحرف والصناعات العمل فى المعابد ، وكان المصريون ينظرون الى الفنان نظرة اجلال حيث أنه يمثل أدوات الإله على الأرض فى الخلق وقد وصل هذا الاجلال الى حد التقديس للفنان الى أن أصبح معبودا كالفنان و المعمارى " ايمحتب " وهو التقدير والتقديس الذى لم يحظ به الفنان فى المجتمع الأغريقى أو الرومانى ، والسبب فى ذلك جاء من أن الفنان المصرى القديم كان يؤدى وظيفة دينية أكثر من اهتمامه بوظيفة جمالية بحتة .

وتؤلف فنون مصر حلقة هامة فى تاريخ الفن عامة ولن تتيسر دراسة تاريخ التقدم الحضرى الا اذا حظيت الفنون المصرية بما هى أهل له من عناية واهتمام لأن عدم اعتناء المصريين فى عصرنا هذا بالفنون هو سر من أسرار تأخرنا ويكاد يكون هو السبب الوحيد

معلومات اثرية

1- التحنو: تقع بلاد التحنو إلى الغرب من مجرى وادى النيل لأنها تذكر دائما فى النصوص المختلفة عندما تذكر اسماء البلاد التى تقع إلى الغرب من مصر ويرى الدكتور أحمد فخرى -استنادا على أراء علماء آخرين- بأن بلاد التحنو كانت تمثل الفيوم والواحات ووادى النطرون وبرقة. وقد رأى (فرانسوا شامو) بأن بلاد التحنو تشمل كل المناطق الواقعة غربى وادى النيل بما فى ذلك الأقاليم الجنوبية .(ونلاحظ أنه ابتداء من الأسرة الخامسة من الدولة القديمة وحتى الأسرة الثامنة عشرة أصبحت كلمة تحنو تدل على ليبيا والليبيين القدماء عامة)

2- المشوش: يرجح الباحثون أن المشوش سكنوا المناطق الشمالية من الصحراء الليبية ويرى البعض أن ديارهم كانت تمتد غربا حتى المناطق التى تمثل تونس الحالية وقد رأى بعض العلماء بأن المشوش هم أنفسهم المكسيس الذين أشار إليهم هيرودوت.

3- كتاب ألف ليلة وليلة: طبع بالعربية لأول مرة في ألمانيا سنة (1825) بعناية المستشرق (هايخت) فأنجز منه ثمانية أجزاء، مع ترجمته إلى الألمانية، وتوفي قبل إتمام الكتاب، فأنجز الباقي تلميذه فليشر المتوفى سنة (1888م) ثم طبع مرات لا تحصى أهمها: طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر 1960م.

4- الأنباط : Nabateans. شعب يرجع تاريخه للقرن الرابع ق.م. يعد فتح الإسكندر تالأكبر للشرق . كانت عاصمتهم (البتراء) فشل الإغريق في إحتلالهم . وهم عرب . وملوكهم كانوا يسمون الحارث وعبادة ومالك وكانت أسماؤهم تضرب علي العملة وكانت مدينة البترا ملتقي القوافل التجارية وكانت مملكتهم بالقرن الخامس ق.م.

الهيروغليفية المصرية .... بين الغموض والاكتشاف

كتبه. مروه عبد الرازق محمد(باحثة في أثار مصر)



إن الخط الهيروغليفي ذلك الخط الجميل الذى عُرف خطأً بين العوام ووسائل الإعلام على أنه لغة المصريين القدماء، إلا أنه عبارة عن واحدا من أربعة خطوط مختلفة ظهرت الواحد تلو الآخر لتحقق رغبة المصرى القديم فى تبسيط الكتابة كى تكون أسهل وأسرع فى الاستخدام، وتلك الخطوط حسب ظهورها تاريخياً هى الخط الهيروغليفي أو الخط المقدس، ثم الخط الهيراطيقي أو خط الكهنة، ويليه الخط الديموطيقى ومعناه الخط الشعبى، وأخيراً الخط القبطى الذى مازال معمولاً به فى الكنيسة المصرية حتى الآن، ومن الجدير بالذكر أن اللغة المصرية القديمة تشبه فى تنوع خطوطها اللغة العربية التى تكتب بعدة خطوط كخط النسخ وخط الرقعة وغيرها من الخطوط الزخرفية الجميلة.

ويعتبر الخط الهيروغليفي موضوع المقال تعريباً للكلمة الأجنبية Hieroglyphic وهى مشتقة من كلمتين يونانيتين هما " هيروس Hieros" و" جلوفوس Glophos" وتعنيان معاً الكتابة المقدسة، وسبب تلك التسمية استخدام المصرى القديم لهذا الخط للكتابة على جدران الأماكن المقدسة لديه كالمعابد والمقابر، ويعتبر الخط الهيروغليفي هو خط العلامات الكاملة حيث تم فيه رسم كل العلامات بلا إنقاص أو تغيير لشكلها مما اكسبه وضوحاً وجمالاً منقطع النظير تفرد به الخط الهيروغليفي عن باقى الخطوط الاخرى.

تتكون الآبجدية المصرية من العديد من العلامات التى تعبر عن الأصوات الأولية للحروف والتى سوف تستخدم فيما بعد فى تكوين الكلمات وتعتبر الأبجدية هى المرحلة الثانية للغة، فالإنسان يبدأ فى نطق اللغة أولاً ثم يعبر عن أفكاره بالصورة ثانياً وبالحروف المكتوبة أخيراً، وتعتبر الأبجدية هى المرحلة الثانية للغة، فالإنسان يبدأ فى نطق اللغة أولاً ثم يعبر عن أفكاره بالصورة ثانيا وبالحروف المكتوبة أخيراً، فعلى سبيل المثال يقوم الطفل برسم شكل الكرة بعد نطقه للكلمة حتى يتعلم الحروف الأبجدية التى تمكنه من تدوين كل ما يراه ويفكر فيه.

استمرت اللغة المصرية القديمة مستخدمة على جدران المنشأت المختلفة حتى نهاية العصر الفرعونى، وقد حلت اللغة العربية محل المصرية القديمة تدريجياً بعد الفتح العربى لمصر عام 641م على يد عمرو بن العاص مما أدى إلى اندثار المعرفة بالخط الهيروغليفي معها، إلا أن الباحثين من علماء العرب أبدوا اهتماماً بالغاً بالنقوش الهيروغليفية على جدران المعابد والمقابر المصرية القديمة التى رأوها فى مصر وقد سبقوا فى ذلك علماء أوروبا، ومن أشهر هؤلاء العلماء جابر بن حيان عالم الكيمياء والسبب فى اهتمامه بمعرفة اللغة المصرية القديمة اعتقاد علماء الكيمياء أن النقوش الهيروغليفية دوّن بها المصريون القدماء أسرار علم الكيمياء وبالأخص طريقة تحويل المعادن العادية إلى معادن نفيسة فاجتهدوا فى فك رموزها اجتهاداً كبيراً وقد دون جابر بن حيان اجتهاداته فى هذا المجال فى كتابين " كشف الرموز" وكتاب " الحاصل".

لم يكن العالم المسلم جابر بن حيان الوحيد الذى أبدى اهتمامه بالخط الهيروغليفي ولكن شاركه فى ذلك العالم ذو النون المصرىّ أحد ابناء قرية أخميم (إحدى مدن محافظة سوهاج) والذى عرف بقدرته على قراءة النصوص المسجلة على جدران المعابد، وقد دون ما توصل لقراءته فى كتابين هما "حل الرموز" و"برأ الأرقام فى كشف أصول اللغات والأقلام".

وبالرغم من شهرة وأهمية هؤلاء العلماء إلا أن أهمهم هو العالم ابن وحشية صاحب كتاب " شوق المستهام فى معرفة رموز الاقلام" والذى قام العالم النمساوى همرفون بنشر النص العربي للكتاب والترجمة الانجليزية عام 1806م، وهذا النشر هو المؤلف الأساسى الذى اعتمد عليه العالم الفرنسى شامبليون فى فك رموز حجر رشيد الذى عثر عليه أحد ضباط الحملة الفرنسية على مصر عام 1822م وقد كانت لمحاولاته الفضل الأكبر فى نشر علم المصريات بشكل عام واللغة المصرية القديمة بشكل خاص.

وختاماً فإن الخط الهيروغليفي أجمل خطوط اللغة المصرية القديمة الذى زينت به جدران المعابد والمقابر، وبهر العالم بعلاماته الكاملة الواضحة التى أضفت على المنشآت التى زخرفت به بهاءً وجلالاً والذى تمت كتابته من اليمين إلى اليسار والعكس ومن أعلى إلى أسفل يعد رمزاً واضحاً على مدى إبداع المصرى القديم كان لغزاً فى تكوينه ولغزاً فى تفسيره إلا أن العلم الذى يُحفظ بالتدوين حفظ لنا مجهودات كل العلماء الذين اجتهدوا لكشف غموض علامات الخط الهيروغليفي الذى يُزين به آثار مصر الخالدة سواء كانوا من العرب أو من الغرب.

خع سخموى



بقلم : هاجر فتحى . باحثة في آثار مصر

ان تاريخنا هو اصل حياتنا فأمة لاتعرف تاريخها لا تعرف صناعة مستقبلها .

خع سخموى هو آخر ملوك الأسرة الثانية وقد حكم بعد الملك " بر إيب سن " . ومعنى اسم الملك "خع سخم " اى أشرقت القوة لكن الملك بعد ذلك غير إسمه الى (خع سخم وى) ويعنى أشرقت القوتان و هما قوة المعبود حورس والمعبود ست.

ولعل أبرز ما حدث فى هذه الأسرة هو النزاع الدينى الذى نشب بين أنصار المعبودين "حور" و"ست"؛ إذ تشير الدلائل إلى أن نفوذ "حور" قد أخذ فى الازدياد فى الأسرة الأولى، وقد ساعد على ذلك انتساب ملوك هذه الأسرة إليه، وهو ما أدى إلى تقلص نفوذ الإله "ست" معبود الصعيد .

وقد حدث فى النصف الثانى من الأسرة الثانية أن ظهرت حركة معادية لعبادة "حور" كرد فعل لازدياد نفوذه، وارتبطت هذه الحركة بالملك "پر-إب-سن .

آخر ملوك هذه الأسرة هو الملك "خع- سخموى"، والذى وجد أنه من الحكمة إرضاء كلا الطرفين (أهل الشمال, وأهل الجنوب)؛ وذلك تجنباً لمزيد من الصراع، فاتخذ لنفسه شعاراً ضم الإلهين "حور" و"ست" معاً. وبهذا الحل الوسط عاد الاستقرار للبلاد، وانتهى الصراع بين الشمال والجنوب .

وإذا كان الملك "خع - سخموى" قد نجح فى إعادة وحدة البلاد، فإنه من ناحية أخرى قد كان حلقة الوصل بين هذه الأسرة والأسرة الثالثة، على اعتبار أنه تزوج من الملكة "نى- ماعت- حاب"، أم الملك "زوسر" (مؤسس الأسرة الثالثة). وبنهاية عهد "خع- سخموى" انتهت الأسرة الثانية، وانتهى بها العصر العتيق .

اما بالنسبة لتمثال الملك فهو واحد من اصل اتنين والاخر يوجد فى متحف الاشموليان باكسفورد وتمثال اكسوفورد هو النسخة الكاملة اكثر من الموجود فى المتحف المصرى ، التمثال منحوت من حجر الشست الصلد ، التمثال مكسور وذلك من اعمال التنقيب والنصف المكسور مفقود ، يرتدى الملك هنا التاج الابيض تاج مصر العليا (تاج الجنوب) وهذا التمثال يوضح قوة الملك من خلال قبضية القويتان بالاضافة الى انة يرتدى عبائة العيد اليوبيلى الذى اطلق علية حب سد وهو عيد الاحتفال بمرور 30 عام على حكم الملك ويتم تجديد شباب الملك .

مقدمه عن تاريخ اليونان .... يكتبه محمود حسين النوبي. **(مفتش آثار باحث في أثار مصر)**

مسمى اليونان

كان لفظ (أخاخييس) يطلق على شمال اليونان حتى القرن التاسع أو الثامن قبل الميلاد (في عصر هوميريوس) وسمي سكان المنطقة (الاخيين) كما سمى هوميريوس اليونان (أرجوس / احدى مدن ارجوليس في شبه جزيرة البلوبونيز) وأحيانا كان يطلق على اسم منطقة البلوبونيز فقط.

سمى هوميريوس منطقة صغيرة جنوب شرق اقليم ثساليا باسم (هيللاس) ولم يطلق هذا الاسم على بلاد اليونان إلا حوالي أوائل القرن السابع قبل الميلاد وسمي سكان البلاد (الهيلانيين , . (أطلق الرومان اسم (الاغريق) على اليونان الذين أسسوا مستعمرة (كوماى) أقدم المستعمرات اليونانية على الساحل الغربي لايطاليا الى أن أصبح الاسم يطلق على كل سكان اليونان. لفظ (اليونان أو اليونانيين) هو غالبا تحريف للفظ أيونيين (وهم الأغريق الذين استوطنوا في الساحل الغربي لآسيا الصغرى) وكانوا أكثر احتكاكا بحضارات الشرق الأدنى القديم.

أولا : الظروف الجغرافية لبلاد اليونان

-تقع بلاد اليونان بين بحرين

- (بحر الادرياتيك و أيونيا) اللذان يفصلانها عن ايطاليا وصقلية من الغرب) وبحر ايجة (الذي يفصلها من الشرق عن آسيا الصغرى.

-مناخها (يميل إلى الجفاف) ويبدأ موسم الجفاف من منتصف مايو إلى منتصف سبتمبر وينعدم المطر في المتوسط سنة لكل ثلاث سنوات وفي السنتين الأخرى قليل بدرجة ملحوظة. تتوقف الحياة فيها على الأمطار الفصلية في الشتاء بسبب خلوها من الأنهار الكبيرة إذ أن الأمطار الموجودة تفيض شتاء ولكنها تجف صيفا وهي غير صالحة للملاحة أو الشرب.

ثانيا : الظروف الاقتصادية لبلاد اليونان

الزراعة

مناطق الزراعة تنحصر في السهول القليلة الاتساع التي تحيطها الجبال مثل سهول (اسبرطة – تساليا – الجزء الأوسط من سهل أركاديا) و السهول المنحدرة نحو البحر مثل (أرجوس – أثينا – اليوسيس) وهي غير خصبة لدرجة كبيرة وكانت فقيرة نوع ما مما ساعد على اتجاه سكان هذه المناطق للتجارة الخارجية وقوى الأطماع الاستعمارية لدى العديد من الدويلات اليونانية خاصة (أثينا) لكي تؤمن لمواطنيها الغذاء الكامل ، وكنت زراعتهم عبارة عن (قمح وزيتون وكروم) وكان غذائهم الأساسي عبارة عن القمح أو الشعير وقلما يأكلون اللحم إلا في الأعياد من لحوم الأضاحي وكان القمح يخبز أما الشعير فكان يعجن بالماء دون خبز ويؤكل كحلوى أما الكروم فيستخرج منه النبيذ أما الزيتون فيستخرج منه الزيت ويستعمل مع الطعام وبديلا عن الصابون ووقود وتستغرق شجرة الزيتون عشرين عاما حتى تثمر لذا فأن تدميرها يعتبر خسارة فادحة.

الصناعة

تأتي بعد الزراعة وكانت أرض اليونان تنتج بعض مقومات الصناعة مثل (الرخام المستخدم للبناء ، والطمي المستخدم لصناعة الأواني الخزفية ، والنحاس والفضة المستخدمة في الصناعات المعدنية.

اشتهرت : أثينا / بالفخار ، وكورنثة وخالكيس / بالمشغولات المعدنية ، ومليتيوس / بالملابس الصوفية ، وميجارا / بالعباءات.

كان الصانع يعتمد فقط على أدواته البسيطة ولا يحتاج رأس مال وكان يسمى (تخنيتيس أي فنان) ، وكان لظهور النقود اثره في تطور الصناعة وزيادة الطلب على المصنوعات ، وقد اعتمدوا على الرقيق في الأيدي العاملة.

التجارة

تقوم التجارة على ثلاث مقومات

أ- فائض في الإنتاج يتاجر به ، ب- الطرق البرية والبحرية التي ينقل عن طريقها هذا الفائض إلى حيث يستهلك ، ج – وسيلة التعامل في هذا الفائض سواء كانت (نقدا أو مقايضة).

وأهم المشاكل التي واجهت التجارة في اليونان

أ-المواصلات : لأن الطرق البرية وعرة وضيقة لذا أصبح النقل البري أقل تكلفة ولكنة بطيء ومعرض لخطر القراصنة.

ب-إيجاد نظام للتعامل يثق به كل الأطراف : لأن كل مدينة كان لها موازينها ومقاييسها وعملتها إلا أن (أثينا) استطاعت أن تجعل عملتها هي السائدة بين دويلات اليونان

المطرزة من بلاد الشرق الأدنى والأحذية والبرنز من اتروريا والعطور من بلاد العرب.

النقود :
كان أساس التعامل في المجتمع اليوناني القديم هو المقايضة وكانت الضرائب تدفع من المحاصيل والأجور تدفع بما يعادلها من الطعام ولتضخم حجم المعاملات دعت الحاجة لوجود مقياس عام معترف فيه في المعاملات لأن عملية المقايضة مرهقة وغير دقيقة لذا بدأ تشكيل الذهب والفضة لتبادلها في المعاملات اليومية.
وأول من صك النقود واستعملها كوسيلة معترف فيها في المقايضة هم ملوك (ليديا) في القرن السابع قبل الميلاد واستعملتها (إيجيا) بعد ذلك بسنوات قليلة ، وقد صكت هذه النقود بخليط من الذهب والفضة وكانت تختلف نسبة الذهب حسب بلد إصدارها مما يزعزع الثقة بهذه العملة إلا أن (أثينا) اكتسبت عملتها ثقة العالم القديم لحرصها على عدم تخفيض نسبة الذب في العملة المصكوكة.
كانت العملة (الأثينية) تتركز حول الدراخمة) التي كانت تحتوي على 6 أوبول ، ثم (المينا) 100 دراخمة ، ثم (التالنت) 60 مينا أو 6000 دراخمة.

المعبودات الرومانية.................يكتبه هنادي جمال (باحثة في أثار مصر) ماجستير يوناني روماني

"المعبودات الاثني عشر"

كانت الديانة واضحة تماما في عبادة الاسره الرومانية لمجموعه من المعبودات الرومانية خاصة في العهد الملكي ,ولكن بتقدم العصر الجمهوري دخل عدد من المعبودات اليونانيه الي عالم المعبودات الرومانيه ,فمثلا
في عام 293ق.م ,استخدم الرومان المعبود الاغريقي "اسكلبيوس" "Asclepius"بسبب تفشي مرض الطاعون, ايضا قاموا بدراسة علم النبوءة علي أسس التقاليد الاتروسكيه"' disciplina Etrusca".
ولما كان الروماني مادي بطبعه ولا يعرف للخيال مكان في عقله فانه يتضرع الي المعبودات ان تمنحه خيرا ماديا وليس معنويا ,وقد ذكر الدكتور "إبراهيم نصحي" ثلاثة أسباب تبين سيطرة الدين علي العقلية الرومانية وهي :-

1- **دور الدين في تحقيق المودة بين افراد الاسره والدولة .**
2- **الإيمان العميق بقدرة المعبودات علي تحقيق الخير لكل من يرضيها بالطريقة السليمة والطقوس الصحيحة .**
3- **الجري علي سنن الاباء (mosmaiorum) والتمسك بها**

وسوف نستعرض معا هذه المعبودات ونبدأها :-

بالمعبودة فستا
"معبودة النار"
معبد "فستا":-
شيد "نومابومبيليوس"لفستا معبدا كروي الشكل ,أي في صورة الكون ,في وسطه تشتعل النار ألمقدسه التي يعتني عناية شديدة بتغذيتها وملاحظتها اذ كانت تعتبر ضمانا لسلطان روما علي الدنيا.وتتجدد النار كل عام في اول يوم من شهر مارس.
الوصف التجسيدي للمعبودة "فستا":-
تصور في ثوب سيده ترتدي وشاحا وفي يدها اليمني شعلة علي شكل وعاء بقبضتين سمي (Capenduncula),ايضا صورت بهيئة تمثال النصر الصغير.وتمسك احيانا حربة بدلا من الشعلة او قرن رخاء.
ألقاب المعبودة" فستا":-
كانت ألقابها التي تدون علي الاوسمه والمباني الاثريه هي :-
فستا القديسه ,الخالده ,السعيده ,القديمة, فستا الأم.
حراسة معبد "فستا":-
يتولي حراسة معبد" فستا" فتيات عذراوات يلقبن "الفستالات"وهي فتيات صغيرات ينتخبن من اكبر الاسر في روما ,من السادسه وحتي العاشرة ,ويبقين في خدمة المعبودات مدة تتراوح بين العشرين والثلاثين عاما ,يرجعن بعدها الي صميم المجتمع الروماني .
وفي مقابل هذه المعاملة الصارمة ,كانت "عذاري الفستال" موزع احترام الكافة فكان يتقدمهن في الطريق "ليكتور"(من اتباع الحاكم الروماني المتمتع بالامبريوم) ليفسح الطريق امامهن ,شانهن في ذلك شان اصحاب المناصب الكبيرة ,وكثيرا ما يستدعين لتهدئة المنازعات التي تثور في الاسر.
الوصف التجسيدي لحارسات معبد" فيستا":-
كانت رؤوسهن مطوقه باشرطه من الصوف الأبيض تتدلي بصوره رشيقة علي أكتافهن , وثيابهن شديدة ألبساطه ولكنها لا تخلو من الاناقه , ويلبسن فوق ثوب ابيض قميصا ابيض ,اما معطفهن الأرجواني اللون فانه يحجب احد الكتفين.

الفن والفنان اليوناني والروماني

يكتبه / أماني طه شلش(باحثة في أثار مصر)

كانت الرغبة أولاً في تصوير الأجسام المثالية وتزيينها بالملابس الجميلة والحُلي ، وحب الرياضة والرياضيين ، والروح والمُثل العليا الرياضية ، وكانت الديانة اليونانية ثانياً التي تغلب عليها النزعة البشرية بتصرف الآلهة اليونانية وكأنهم من عامة البشر هما السببان الرئيسيان في نشأة الفن اليوناني الذي يُعرف بأنه فن دنيوي وإنساني.
هذا الفن الذي بدوره أثر تأثيراً كبيراً على البلدان القديمة والحديثة بثقافاتها خاصة في مجال النحت والعمارة ، حتى أنه أثر على الفن الروماني ذاته الذي استمد طاقته وأفكاره ونماذجه منه .
الفنان اليوناني - الذي كان يُحترم ويُقدر من قِبل الشعب ودولة المدينة - كان يتخذ فنه الراقي كحرفة وصناعة يدوية ليس إلا - وارتقاء فنه هذا قد قَدِمَ من دقة صنع الفنان لعمله والخبرة التي اكتسبها على مر العصور ، بالإضافة إلى حاجته للمعرفة بفن تشريح جسم الانسان لاظهار مواطن القوة والصحة الجسمانية والتناسق والجمال في فنه ، وأيضاً نتج هذا الارتقاء من وجود الحب والعاطفة الجياشة لدى هذا الفنان والتي ظهرت في فنه بوضوح .
وقد طوّر الفنان اليوناني فنه خلال القرنين التاسع والثامن ق.م في فترة الفن الهندسي وحاول هذا الفنان الوصول للكمال في فنه في فترات متعاقبة وأن يبتعد عن التأثيرات الخارجية ، وفي القرن الخامس ق.م وحتى القرن الثاني ق.م في العصر اليوناني الكلاسيكي ازدهر الفن اليوناني بشكل ملحوظ ، ولكن دوام الحال من المحال ، فانتهى هذا الازدهار باحتلال الرومان على بلاد اليونان عام 146 ق.م , ولكن بالرغم من كل هذا نجد ظهور ملامح هذا الفن جلية وواضحة في النماذج الرومانية.
أما عن الفن الروماني فلم يكن وليد نفسه بنفسه كفنون الحضارات العريقة ولكنه استمد أفكاره من الفن اليوناني ، وبدأ باتخاذ المدرسة الواقعية أساس له في تصوير فنونه ، فلم يكن الرومان شعب فني بطبعه ،فكان يميل هذا الشعب إلى الحرب حيث خُلقوا لها قبل مولد أغسطس وقطفوا ثمارها بعد وفاته ليصبحوا حكام العالم .
فكان الشعب الروماني يبتاع الأعمال الفنية التي تجسد أساتذتهم الكرام بأغلى الأثمان ، ولكن في الوقت ذاته كانوا يستحقرون الفنانين صانعي هذه الأعمال ويعتبرونهم من فئة الخدم ، فكانت أشرف مهنة بالنسبة لروما هي الزراعة والفلاحة التي تعينهم على غزو البلاد ، حيث قال " لوقيوس أنّايوس سِنِكا " الفيلسوف الروماني : " إنا وإن كنا نعبد التماثيل لنحتقر الذين يصنعونها " .

نبذة عن فن النحت اليوناني والروماني

كان لاحتكاك اليونان بالحضارة المصرية القديمة عبر التجارة عام 660 ق.م تأثير كبير على المنحوتات اليونانية ، فكان يُطلق على هذا الأسلوب اسم الأسلوب المشرقي ، وامتد العمل بهذا الأسلوب من نهاية القرن السابع 660 ق.م وحتى 480 ق.م وهي تلك الفترة – التي تسمى بالعصر الأرخي - التي انتصر فيها اليونانيون على الفرس في معركة سلاميس ، ونتج عن هذا الانتصار ظهور فنهم في العمارة والنحت ورسومات الأواني مفعم بالحيوية وبالأفكار الشرقية .

وظهرت في بلاد البلوبونيز مدرسة قوية للنحت آن ذاك ، وكان من أهداف هذا الفن ؛تخليد الموتى بالأعمدة البسيطة، ثم برؤوس تماثيل قائمة على قواعد، ثم بتماثيل كاملة أو لوحات جنائزية منقوشة.

وكانت أيضاً تُنحت التماثيل استثناءاً للفائزين في جميع مباريات الألعاب الرياضية الخماسية ، حيث يبرز هذا صحة الفائز الجسمانية وتناسقه ، فيستحق هذا اللاعب أن يُتوّج كنموذج للجسم البشري السليم .

أما عن النحت الروماني فتأثر هذا الفن كثيراً بالفن اليوناني وظهر مقلداً له في صناعة تماثيل الآلهة ، وزاد عليه بتماثيل تعبيرية تمثل قادة القياصرة مرفوعين إلى مستوى الآلهة .

معلومة اثرية
مملكة كوش: تأسست بعد سقوط الدولة الوسطى فى مصر وظلت مستقلة حتى دخلها الملك احمس مؤسس الأسرة الثامنة عشر " بداية الدولة الحديثة".

(قراءة تاريخية)

تقديم ....هنادي جمال باحثة ماجستير "يوناني روماني"

الحروف الهجائية

تعتبر الكتابة الفينيقية اول كتابة استخدم الانسان فيها الحروف الهجائية فقط وعن الفينيقيين اخذ الاغريق القدماء الحروف الهجائية وادخلوا عليها بعض التعديل .وبعد ذلك اخذها اللاتين(الرومان)وسائر الشعوب الاوروبية ,كما ان الشعوب السامية المجاورة اخذت الحروف الفينيقية وطورتها مثل العبرانية والارامية والعربية بعد ذلك .

لم يتوصل الفينيقيون الي الكتابة بالحروف الهجائية دفعة واحدة ,فالنقوش الفينيقية التي وصلت الينا لا تفيد كثيرا في دراسة تطور هذه الكتابة لان اقدم نقش فينيقي ابجدي وصل الينا بهذه الكتابة-وقد بلغت حد الكمال- هو النقش الموجود علي تابوت "حيرام"ملك جبيل ,الذي يرجح اكثر العلماء الان انه يرجع الي اوائل القرن العاشر قبل الميلاد ,ولاشك في ان كثيرا من الكتابات الفينيقية سبقته .

وقد اثبتت جهود الاثريين والعلماء اخيرا ان العناصر السامية العربية القاطنة في غرب اسيا قد اشتغلت كثيرا بامر تيسير الكتابة ,ولعل اتصالاتهم العديدة واشتغالهم بالتجارة والنقل التجاري بين عدد من الدول القديمة ,وضرورة المامهم بعدد من لغات الشعوب التي كانوا يتصلون بها هو الذي ساعدهم علي السعي للوصول الي طريقة سريعة وسهلة للكتابة تريحهم من عناء استخدام الكتابات المعقدة التصويرية او المقطعية حسب الطريقة المصرية او البابلية ,ويؤكد صحة هذا القول عدد من النقوش الكتابية التي عثر عليها في اماكن متعددة في المنطقة الممتددة بين نهر النيل وبلاد النهرين ,أي شبه جزيرة سيناء وفلسطين والمدن الفينيقية .

مظاهر الحضارة اليونانيه والرومانية فى مصر

يكتبه / هشام عبد المحسن الصغير (مفتش آثار باحث في الآثار)

كان دخول الإسكندر الأكبر إلى مصر، عام 332 ق.م، نهاية للعصور الفرعونية؛ ليبدأ عصر الإمبراطورية اليونانية-الرومانية. وبعد موت الإسكندر عام 320 قبل الميلاد، أسس بطليموس الأول العصر البطلمي (حكم البطالسة) في مصر.
وحكم اليونانيون مصر على مدى المائتين وتسعين عاما التالية؛ من عاصمتها، الإسكندرية، التي أصبحت المركز الثقافي والاقتصادي للعالم القديم.
وقد اهتم اليونانيون ببناء المعابد مثل المعبد الذى يقع فى مدينة ماضى و قد عثر فى مدينة الفيوم على برديات من العصر اليونانى
حكم الرومان مصر من الاسكندرية ولذلك لم يتركوا فى القاهرة إلا القليل من الاثار وأهمها حصن بابليون
بنى هذا الحصن للحماية العسكرية الرومانية ليكون خط الدفاع الأول لبوابة مصر الشرقية، و قد اختير هذا الموقع لأنه يتوسط مصر بين الوجه البحرى والوجه القبلى وبذلك يسهل على الرومان السيطرة على أى ثورات تقوم ضد حكمهم فى الشمال أو الجنوب.
حصن بابليون:
بنى هذا الحصن للحماية العسكرية الرومانية ليكون خط الدفاع الأول لبوابة مصر الشرقية، و قد اختير هذا الموقع لأنه يتوسط مصر بين الوجه البحرى والوجه القبلى وبذلك يسهل على الرومان السيطرة على أى ثورات تقوم ضد حكمهم فى الشمال أو الجنوب .
يعرف الحصن الرومانى" بقصر الشمع "أو" قلعة بابليون " وتبلغ مساحته حوالى نصف كيلومتر مربع ويقع بداخله المتحف القبطى وست كنائس قبطية ودير .

<u>الاثار اليونانية الرومانية بالاسكندرية</u>

تضم الاسكندرية أكبر مجموعة من الآثار الباقية من العصر اليونانى - الرومانى فى مصر ، وهذا امر طبيعى بالنظر لانها كانت عاصمة لمصر فى تلك الحقبة ومن أهم هذه الآثار :

<u>عمود السوارى</u>

هو آخر الاثار الباقية من معبد السيرابيوم أقامه بوستوموس ويرجع تاريخ هذا العمود إلى القرن الثالث الميلادى يوجد هذا الاثر الهام في منطقه " كوم الدكه " وقد تمت إقامة هذا المبنى فى بداية القرن الرابع الميلادي
وصف المبني:
المبني مدرج علي شكل (حدوه حصان) او حرف u وقد أطلق عليه اسم (المسرح)
يتكون (المدرج الرومانى) من 13 صف من المدرجات الرخامية مرقمه بحروف وأرقام يونانيه لتنظيم عمليه الجلوس أولها من أسفل من الجرانيت الوردى المكونة من الأحجار المتينة ، ولذا استخدمه المهندس كأساس لباقي المدرجات ويوجد اعلي هذه المدرجات 5مقصورات كانت تستخدم لعمليه النوم لم يتبقي منها إلا مقصورتين.
وكان سقف هذه المقصورات ذو قباب تستند على مجموعه من الأعمدة ، وتستند المدرجات على جدار سميك من الحجر الجيري يحيط به جدار آخر وقد تم الربط بين الجدارين بمجموعه من الأقواس والآقبيه حيث يعتبر الجدار الخارجي دعامة قويه للجدار الداخلي ويقع فى منتصف المدرج منطقه (الأوركسترا) والتي كانت تستخدم كمكان لعزف الموسيقى تثبتها دعامتان رخاميتان ثم صالتان من الموزاييك ذات زخارف هندسيه في المدخل.



- معلومة اثرية ⬅ : مملكة مروى تعد هذه المملكة امتداد لمملكة نباتا حيث انتقلت العاصمة من مدينة نباتا إلى مدينة مروى ايام الملك النبتاوى اسلبتا نتيجة لغزو الملك المصرى بسماتيك الأول لنباتا.

الفن القبطى ....يكتبه/ روبرت يونان **(باحث في أثار مصر)**





يظن الكثير من غير المتخصصين ان الفن القبطى هو الفن الذى يخص جماعة المسيحيين فى مصر (الأقباط) دون غيرهم او انه الفن الذى نشأ فقط فى العصر القبطى (وهى تسمية غابت عن اغلب المؤرخين) او انه فن نشا فى وقت دخول المسيحية فى مصر ...وهذا خطا كبير

الفن القبطى نشا قبل نشأة المسيحية نفسها و ايضا قبل دخول المسيحية الى مصر على يد كاروز الديار المصرية وهو القديس مرقس مبشر مصر

لقد ولد الفن القبطى فى مصر ارض الحضارة وذلك حوالى القرن الثالث قبل الميلاد وعقب دخول الاسكندر الاكبر الى مصر حوالى 332 ق. م . لذا فالفن القبطى هو الفن المصرى فى مراحله المتأخرة ولد متأثرا بالفنون اليونانية والرومانية حتى القرن السابع الميلادى فتأثر بفن جديد هو الفن المصرى فى العصر الاسلامى. والفن القبطى وأن تميز بمقومات فنية خاصة به ، إلا أنه لم يظهر فجأة إلى الوجود مقطوع الصلة بما سبقه من فنون ، أو غير متأثر بالإطار الحضارى الذى نشأ وترعرع فيه ، بل أنه شأن غيره من الفنون ، تأثر بالفنون التى سبقته والوافدة عليه

- والفن القبطى هو فن شعبى من الدرجة الاولى أى انه فن لم ينشا فى احضان السلطة التى كانت وافدة على مصر فى ذلك الحين (يونانية – رومانية) وان تأثر بها,لان المصريين لم يقبلوا الأجانب بسهولة حتى اننا نقرا فى التاريخ عن محاولات الاسكندر الاكبر للتقرب من المصريين وذلك بذهابه الى أشهر مراكز الوحى فى العالم – واحة سيوة – ليدعى امام كل المصريين انه ابن المعبود امون فى معبده الشهير هناك . وفى المقابل لم نجد ان احد الحكام الوافدين من يونان او رومان امر برعاية اسرة فنية معينة او قام بالصرف على تشييد احد مراكز الفنون لرعاية وتنمية المواهب الفنية ... لذلك نجد الفن القبطى ابتعد عن التاثيرات السياسية المختلفة والمتعاقبة كما اننا لم نجد حتى علماء الغرب قسم مراحل الفن القبطى تبعا لاسرات حاكمة او عهود ملكية خاصة .

- كما ان الفن القبطى هو فن يميل الى الرمزية اكثر من التصريح لذلك نجده فن غنى بالرموز مثل عنقود العنب الذى يرمز الى حياة الشركة والوحدة – والطاووس الذى يرمز الى الخلود – وإستخدمت الرموز فى القرنين الأول و الثانى ، وظهر السيد المسيح على شكل الراعى الصالح والسمكة أو تحت (المنوجرام) أى الحرفيين الأولين على شكل صليب . وكذلك العيون الواسعة والتى ترمز الى الاستنارة الروحية والعديد و العديد من الرموز الذى سيجدها الباحث فى هذا الفن

- و يرى الأب (دي بورجيه) ان الفن القبطى مرتبطا ً إرتباطا ً وثيقا ً بتاريخ مصر بأحوالها الإجتماعية والسياسيه والحضارية وأيضا ً الدينية التى عاشها الأقباط منذ ظهور المسيحية إلى الفتح الإسلامي كما يرى أن الأعمال الفنية القبطية لها مكانتها الملحوظة بين الأعمال الفنية الأخرى ثم ينظر إلى الفن القبطى على أنه فن لم ينل حظه من التقدير بل عاش فنا ً مفترى عليه ، فالأعمال القبطية فى المعابد الفرعونية كانت ضحية البحث عما هو أقدم منها " فالفن القبطى فى أوجهه هو أيقونه جميله رسمها فنان مبدع وكان الفن حركة وإحساس لايؤديها التصوير أو النقش بل توحي فيها من تأثيرات فإذ هو يكونها من فيض ذهنه "

- ويقول د. باهور لبيب في كتابه " الفن القبطي" إن الآثار القبطية لها أهمية كبيرة في تاريخنا القومي كأسلوب ربط بين الفن المصري في الحقبة الفرعونية والفترات الرومانية اليونانية من جهة , والعصر الإسلامي العربي من جهة أخري . كما أنها تشكل مرحلة جديدة من آثار الحضارة المسيحية المبكرة, فالفن القبطي ليس انعكاسا فقط للاتجاهات الفنية المتعلقة بالأديرة والكنائس من أجل الأهداف الدينية بل إنه يكشف الوصف الحقيقي للحياة اليومية المعاصرة .

وإذا نظرنا إلي الأيقونات القبطية التي تزين الكنائس والأديرة الأثرية لاكتشفنا إلي أى مدي انتقلت ملامح الفن الفرعوني إلي الفن القبطي .لان الفن القبطى هو الامتداد الطبيعى للفن الفرعونى . ففي تلك اللوحات التي رسم فيها الفنان ملامح القديسين والشهداء سنجد الكثير من زخارف الفن المصري القديم كاستخدام علامة" عنخ " أو مفتاح الحياة والتى كانت بداية رسم الصليب . والسمكة التي كانت رمز الخصوبة عند المصري القديم ...



- كما أنه فن يغلب عليه الطابع الريفي من الحيوانات الأليفة أبراز الشخصية المصرية من عيون واسعة ومستديرة ولون البشر السمراء وأهتم الفن القبطى بالزخارف النباتية مثل النخيل والكرمه والمناظر الريفية كالمراكب ومنظر الراعى

- كما ورث الفن القبطى عن المصرى القديم تجرده من قواعد المنظور ومن المعروف أن الفن المصرى القديم مجرد تماماً من قواعد " المنظور " . ومن المعروف أيضاً أن الفنان المصرى كان يعبر عن أجزاء الموضوع ، جزءاً جزءاً ، طبقاً لما هى كائنة عليه أبداً وليس طبقاً لما تبدو عليه هذه الأجزاء منظورياً وسط الأجزاء الأخرى الضرورية لتحديد المنظر .

والفن " غير المنظورى " طبقاً للتعريف الذى أوردته " إيما برونر – تروات " هو الفن الذى يعبر عن " حقيقة " الموضوع كما هى عليه ، وكما سوف تظل باقية عليه . أما فن " المنظور " فهو يعبر عن الموضوع كما هو عليه فى لحظة عابرة أو زمن عارض . ومعنى هذا أن الفنان المصرى القديم ، كان يعبر " عما يعرفه " عن الموضوع أكثر مما يعبر " عما يراه " من هذا الموضوع فى لحظة ما ..وهذا ما وجدناه فى الفن القبطى الذى كان متقيدا بالبعدين هما الطول والعرض مع إهمال كامل لعنصر الزمن او اللحظة الفانية فى المفهوم الدينى

- والفن القبطى لايرسم الالم ولا يحب مناظر الدماء او الوان العذاب حتى ان الشهداء كانوا فى الغالب يتم رسامتهم وهم منتصرين ومبتسمين ولا يبالون بالعذاب ابدا.

- كما انه فن محتشم لا يميل الى رسم الاجساد العارية حتى لو كانت للاطفال الملائكة او حتى تعرية اجساد الشهداء فالشعب المصرى هو شعب محتشم بطبعه بينما نجد ان موضوعات الملائكة الاطفال العراة وتعذيب الشهداء هى موضوعات عادية فى الغرب المسيحى

- كما تميز أيضاً هذا الفن برسامة ايقونات القديسين فرحة مشرقة فى الوانها وسماتها وبخاصة فى وجه القديس او القديسة وفى ذلك مدلول عقائدي هام فى المسيحية اذ انه يبين النور الالهى الذى ينير الوجه كما انه يبرز حالة الأبدية السعيدة التى يعيشها هؤلاء القديسين

- ولهل من أهم السمات الرائعة لهذا الفن استخدامه الهالة التى تحيط بوجه – او حول راس – القديس وهى هالة نورانية اتجه بعض الباحثين الى انها من تأثير الفن الساسانى على الفن المصرى (ويحتاج هذا الراى الى ادلة اكثر) – والهالة النورانية هى دليل الاستنارة العقلية التى نالها القديس او القديسة . وبينما اتجه الفن البيزنطى الى رسامة التيجان على الرؤوس كما راوا ملوكهم وامراؤهم ظل الفن القبطى يرسم الهالة النورانية البسيطة والمشعة بنور ذهبى لانه لم يتاثر يوما بملوك او امراء او اباطرة – والجدير بالذكر ان الهالة النورانية هى الاكثر انتشارا وشيوعا فى كل فنون العالم المسيحى التى اخذتها عن الفن القبطى كما ان الفن القبطى أسبق فى الوجود من الفن البيزنطى وغيره من فنون العالم المسيحى

معلومة أثرية: 1- ورد في نصوص معبد إدفو ذكراً لسبع واحات مصرية هي:- الداخلة , الخارجة , الفرافرة , سيوة , البحرية , وادي النطرون , وربما المنطقة الواقعة بين الفرافة والبحرية والتي تسمى الحيز.

2- إبيجرافيا .Epigraphia علم دراسة الآثار من خلال المباني والعملة والتماثيل والأواني والأدوات.

العقـــــــــود في العمارة الإسلامية

يكتبه / مصطفى محمود

من المصطلحات التى يتردد سماعها فى العمارة الإسلامية كلمة العقد فماذا نقصد بها :

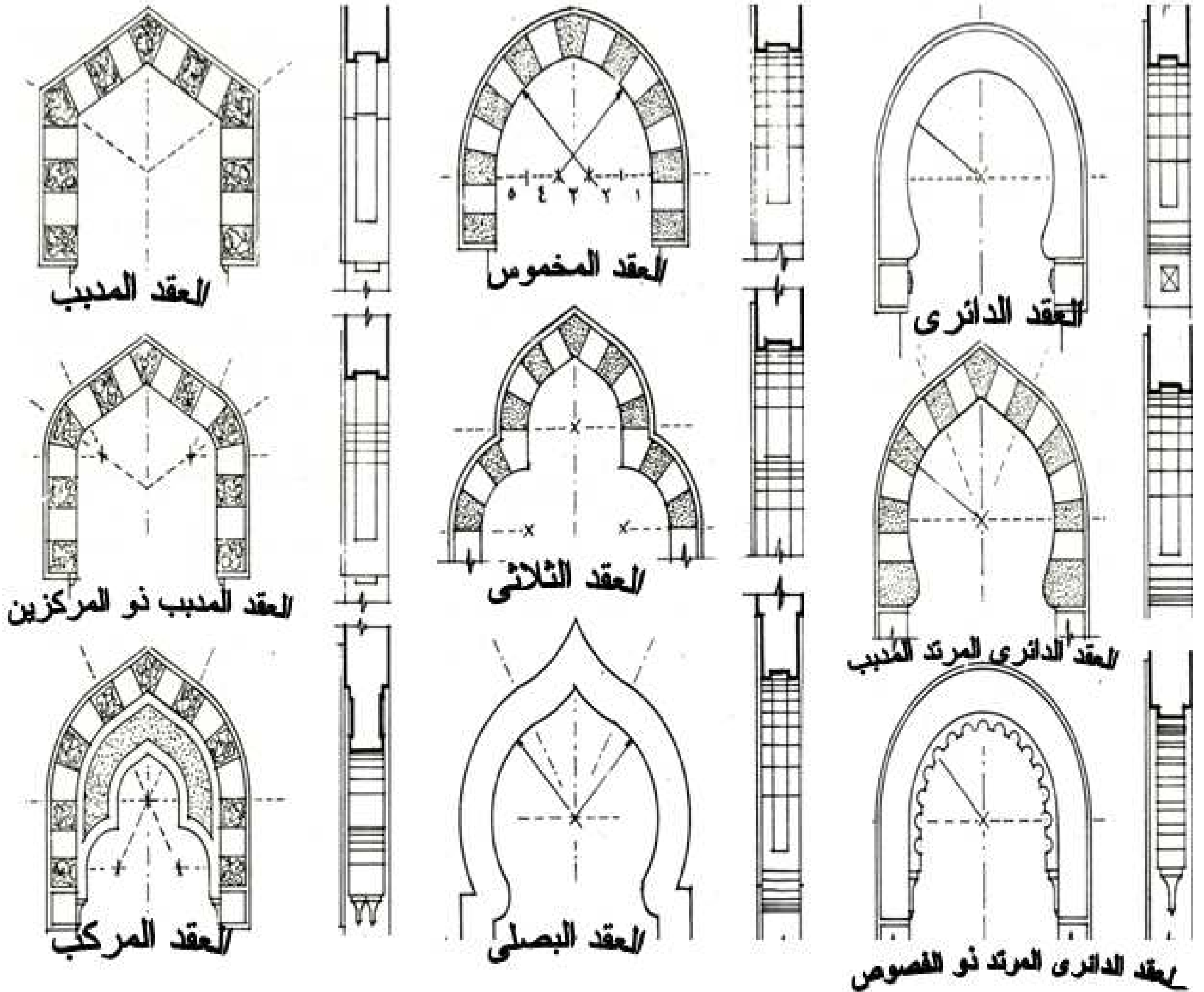
العقد: بالإنجليزية كلمة (أرش ARCH). وهو عنصر معمارى مقوس يرتكز على نقطتى ارتكاز ويستخدم فى تشكيل فتحات فى البناء من أبواب ونوافذ ومداخل ويحيط بها كما أنه استخدم فى رقبة القباب وأسفلها ونقل أحمالها إلى الركائز والأعمدة لتخفيف الحمل.

وللعقد أشكال كثيرة ومتعددة ولكنها تندرج جميعاً تحت نوعين أساسيين وهما :

أ- العقد النصف دائرى ... وهو عبارة عن نصف دائرة ترتكز على نقطتى إرتكاز على الجانبين .

ب- العقد حاد الرأس ... ويتشكل من قوسين اثنين مركزهما داخل العقد ... يختلف شكله حسب مكان مراكز الأقواس .

من النوعين الأساسيين السابقين يمكننا إستنباط أهم اثنا عشر نوعاً للعقود فى العمارة الإسلامية منها مثلا:



علم الآثار "التعريف، النشأة والتطور" "ونبذة عن علم الاثار الإسلامى"

بقلم : أحمد المنسى & أميرة لطفى (باحثان في آثار مصر الاسلامية),

- **تعريف علم الآثار:**

كلمة أثر فى اللغة هو: العلامة، وأثر الشئ بقيته.
وجاء فى أثره أى: فى عقبه، والأثر ما خلفه السابقون.
ومعنى كلمة الآثار : علم الآثار : مصطلح معناه : معرفة القديم: أو علم الوثائق القديمة.
وعلم الآثار هى ترجمة الكلمة اليونانية " أركيولوجيا" التى تنقسم إلى مقطعين: المقطع الأول "أركيو Archeo" ومعناها قديم، والمقطع الثانى "لوجوس Logos" ومعناها علم أو حديث.

- **أهمية علم الآثار:**

ويهتم علم الآثار بدراسة البقايا والمخلفات المادية للإنسان من عمائر ومشغولات ذهبية ومعدنية وخشبية و غيرها، وترجع أهمية علم الآثار فى كونها تتيح للدارسين والمهتمين بالآثار إلى معرفة تاريخ وأصل وماهية القطعة أو التحفة المرادة ، كذلك فإنه يكشف النقاب عن تاريخ حضارات مندثرة كانت فى طي النسيان ظهرت مرة أخرى للنور.

- **نشأة وتطور علم الآثار:**

يعد الملك البابلي "نابونيد" فى القرن 6ق.م. أول من اهتم بجمع الآثار والتحف القديمة، ويأتى ذكر للمعالم الأثرية فى الملحمتين الخالدتين" الإلياذة والأوديسة" للشاعر الإغريقي " هوميروس" والتى تعد بداية الإهتمام بالآثار لدى المؤرخين. ويعد القيصر "يوليوس" الذى وصفه المؤرخين بحبة الشديد لجمع التحف القديمة بأنه أول من أنشأ متحفاً للهندسة المعمارية ومتحفاً للنحت.
وعرف العرب قبل الإسلام تقدير التحف الثمينة وحفظها وأهدوها لبعضهم، كما حرص المسلمون على اقتناء التحف الثمينة، كذلك نالت الآثار اهتماما فى أوربا ولاسيما فى عصر النهضة فى القرنين 9:10هـ / 15:16م.

- **أقسام علم الآثار:**

1- **آثار ما قبل التاريخ:** تهتم بدراسة الآثار منذ بداية ظهور الإنسان حتى ظهور الكتابة.

2- **الآثار القديمة:** تختص بدراسة كافة الحضارات القديمة مثل:"الحضارة الفرعونية القديمة، حضارة بلاد الرافدين... وغيرها"

3- **الآثار الإسلامية:** تدرس جميع الآثار إلى تركها المسلمون منذ بداية الإسلام إلى انتهاء الخلافة العثمانية 1922م.

4- **الآثار الغارقة:** وهو مهتم بدراسة الآثار الغارقة والمغمورة تحت سطح الماء.

- **علم الآثار الإسلامية:** تنفرد الاثار الإسلامية بأن رقعتها تمتد من الشرق إلى الغرب، من أند ونسيا إلى بلاد المغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، من التركستان إلى وسط أفريقيا، ولقد لاقى الإهتمام بالآثار والتاريخ صدأ فى قلوب المسلمين نظراً لحث القرآن الكريم على التدبر والعظم كما نرى فى الآية الكريمة:

بسم الله الرحمن الرحيم
"أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ" صدق الله العظيم سورة غافر الآية 82.
ومنذ بداية التاريخ الإسلامي بزغت لدينا أسماء الكثير من المؤرخين الذين اهتموا بدراسة الآثار والتحف، كما لعب الرحالة المسلمون فى العصور الوسطى دوراً هاما فى وصف الآثار التى مروا بها ورؤوها، وفى منتصف القرن 13هـ/19م ظهر الإهتمام بالآثار والفنون الإسلامية فى أوربا وحرصوا على دراستها.
كانت هذه إطلالة بسيطة عن علم الآثار، وأهم النقاط التى تبين أهميته وتطوره ، داعين الله سبحانه وتعالى أن نكون قد وفقنا فى هذا.

معلومة أثرية ⬅ :أجورا Agora ساحة دائرية كان المزارعون بأثينا يلتقون بها منذ عام 406 ق.م.

أنواع العمارة الإسلامية ....يكتبه أحمد المنسى & أميرة لطفى (الباحثان في آثار مصر)

إتسم العصر الإسلامى بالرقى والإزدهار والتقدم، ومما لاشك فيه أن المعمار الإسلامى قد أبدع فى ما أخرجه لنا من عمائر سواء دينية أو مدنية.

وتنقسم العمائر فى العصر الإسلامى إلى:

1- عمائر دينية.

وتشتمل على عدة أقسام منها:

أ- مساجد.
ب- مدارس.
ت- أضرحة.
ث- خنقاوات.
ج- أربطة.
ح- زوايا.
خ- تكايا.

2- عمائر مدنية.

وتنقسم هى الأخرى إلى عدة أقسام منها:

أ- القصور.
ب- البيوت.
ت- الأسبلة.
ث- الوكالات.
ج- الخانات.
ح- الحمامات.

كان للفتوحات الإسلامية دوراً فى تقدم وتطور العمارة الإسلامية إذ أخذ المسلمون من الحضارات التى فتحوها ما يتماشى مع شريعتهم ودينهم ومزجوها معاً ليخرجوا لنا فى النهاية إبداعات الحضارة الإسلامية ذات المميزات والسمات الخاصة.

كانت هذه إطلالة سريعة على أنواع العمائر الإسلامية، وسنتعرف فى العدد القادم على السمات والمميزات العامة للعمارة الإسلامية.

فـن مـن أجـل الحياة .....بقلم الباحث / محمد عز أحمد

هو أخر وليد فنون عالمنا القديم

سار على نهج الفنون السابقة عليه

اختار منها بعض العناصر التى تتوافق معه

وأضفى عليها طابعه الخاص

الذى ميزه عن غيره من الفنون الأخرى

بعد أن تأثر بها وتفاعل معها

وانصهرا جميعاً فى بوتقة واحدة

وخرج لنا فناً إسلامياً خالصاً

راعى فية الفنان المسلم التقاليد الإسلامية والتعاليم السماوية

إنه الفن الإسلامى ،،،

وحينما نتحدث عنه يتجلى لنا ومنذ الوهله الأولى مقدار عظمته ويأخذنا معه إلى رحلة خياليه مشوقة وعالم من الإبداع والجمال ،، نعم انه كذلك فالفنان المسلم أبهر العالم بابداعاته واتقانه لصنعته وظهر ذلك فى عمائره التى تباينت طرزها باختلاف عصورها الفنية واختلاف الاقطار التى شهدت على عظمة الحضارة الإسلامية ، ظهر ذلك أيضاً فى تحفة الفنية سواء المنقولة منها أو الثابته على اختلاف أنواعها .

ونتبين فى الفن الاسلامى عظمة الناحية الجمالية للكون ومابه من نعم ومخلوقات فكل ما يزخر به الكون يتضمن جانبين اولهما المنفعهة التى تعيننا على القيام بأعباء هذه الحياة والجانب الآخر هو الجمال الذى يقدم لنا الغذاء الروحى الذى يرهف الحس ويعطينا اسمى معانى الحياه .

والانسان منذ أن وجد على الأرض وهو دائب الجهد فى تكييف الطبيعة حولة لملأمة حاجاتة الجسدية والروحانية وأنة كذلك بفطرتة وحسة المرهف للجمال وعشقة للابداع قد حاول أن يصوغ كل ما تشكلة يداه فى قالب فنى يحكية مرة صورة ومرة تمثال ومرة كلمة ومرة نغمة معبراً عن رغباتة الكامنة من خلال منتجاته الفنية التى تتباين تشكيلاتها وعناصرها الزخرفية وفق قدرتة على الإبداع ومقدار تاثرة بما حولة .

ولذا ازدهر الفن الإسلامى وتميز بطابعه الخاص ومن أبرز ما يتميز به أنه زخرفى الطابع فقد استفاد الفنان المسلم من كل ما وقع عليه نظره من عناصر زخرفية نباتية كانت أوهندسية أوكتابية أوحيوانية أوآدمية لتحقيق أهدافه الزخرفية ، ولم يكتف بهذا فحسب بل ركب هذه العناصر وزاوج بينها فى كثير من الموضوعات، فهو يريد أن يحشد فى عمله الفنى كل ما لديه من عناصر ووحدات ، ليخرج هذا العمل آية فى الرونق والجمال .

وقد أثر الفن الإسلامى فى الفنون الأوربية ونلمس ذلك فى العديد من منتجاتهم الفنية ونتبين من خلالها بعض الملامح الفنية الإسلامية التى تميز بها الفن الإسلامى ، وكذلك يظهر أثر فن بناء المساجد والمأذن فى بعض الكنائس وأبراجها ، فالفن العربى الإسلامى شأنه شأن العلوم والفلسفة التى أخذها الغرب عن المسلمين فى العصور الوسطى .

وقد أطلق الغرب على الفن الإسلامى مسميات مختلفة منها الفن الشرقى oriental art أو الفن المغربى Moorish art أو الفن العربى art arab أو الفن المحمدى Mohammedan art ولكن تبقى تسمية الفن الإسلامى Muslim art هى أفضل الأسماء للفنون التى ازدهرت فى العالم الإسلامى .

وفى حين أن شعار عصر النهضة الفنية فى جميع الدول الأوربية هو "الفن للفن فقط" وعلية نشأت المدارس الفنية التى أشعلت ثورة ونهضة كبرى فى تلك العصور، بينما كان للفن الإسلامى السبق فى طرح شعار أخر الا وهو "الفن فى خدمة الحياة" أى أن الفن هو فن تطبيقى يشترك فى كل جوانب الحياة فيزين أرجاء المدن بعمائر إسلامية رائعة تتجلى فيها عظمة الفنان المسلم وأصالته ، ويزخرف التحف التطبيقية بمختلف أنواعها سواء أكانت أوانى خزفية أو زجاجية أو معدنية أو تحف خشبية منقوله أو ثابته بالإضافه إلى النسيج والسجاد وغيرها مما يستخدمه الانسان فى مختلف أوجه الحياه .

ومازال الفن الإسلامى يمتعنا بمفرداته وعناصره بنوع من الوحده العامه التى تجمعه ولعل هذا من أسرار تفوق الحضارة الإسلامية وقدرتها الفائقة على صبغ المنتجات الفنية فى جميع الأقطار بصبغة واحدة وبالرغم من ذلك لم تمنع هذه الوحدة من وجود طرز فنية إسلامية مختلفة تنوعت بإختلاف الأقطار الإسلامية وعصور تطورها الفنى ،،،

ترميم مقبرة منتومحات رقم 34 بالعساسيف .... يكتبه احمد حسن أمين مفتش آثار

**تعريف بالمقبرة :

تقع بالقرب من معبد الدير البحرى للملكة حتشبسوت منحوتة فى أرضيه الوادى الصخرية وهى من أضخم المقابر المنحوتة وطرازها المعمارى فريد للغاية وتمتاز برسومات نباتيه وهندسيه لم تتكرر فى غيرها من المقابر.

و تتكون من أثنين بيلون من الطوب اللبن واحد فى الشرق والثانى فى الشمال وعثرت بعثه الاثار المصرية أثناء قيامها بأعمال تنظيف الصالة الوسطى عام 1987 على عدد من الحجرات والممرات فى طابقين متتاليين أسفل الطابق العلوي مما جعل المقبرة عبارة عن ثلاث طوابق وهو ما يعد تصميم فريد من نوعه بالنسبة للمقابر المصرية حيث يوجد سور من الطوب اللبن طوله 117 م ويوجد من البيلون الشمالى نزله بطول 70 م تصل إلى ألحجره الأولى كما يوجد بها فنائين مفتوحين وممر بالصاله الوسطى ومنه إلى صالة ضخمه وممر يتصلين بصالة أخرى وجميع هذه الحجرات والممرات فى الصخر يصل طولها إلى أكثر من 150 م على عمق حوالى 20 م . وفى بداية المقبرة نجد صالة أعمده يتم الوصول إليها عن طريق سلم هابط ثم ممر يؤدى إلى الفناء المفتوح يوجد على جانبيه مقاصير ثم نجد سرداباً هابط به سلم يوجد به فتحه كانت مخفيه تؤدى إلى بئر بعمق 8 م كان يوجد بها تابوت (نسبتاح) أبن منتومحات وهو من أجمل التوابيت التى تمثل الفن المصرى القديم فى فتره الأسرة 26 وفى الناحية الغربية من الفناء نجد ممراً أفقيا يفتح على باقية أجزاء المقبرة والتى تهدم الكثير منها بفعل سوء طبيعة الصخور فى هذه المنطقة وتتكون هذه المقبرة من 58 حجرة منها 53 حجره ظاهره .

** **التعريف بصاحب الأثر :** منتومحات كان من الأعيان وحاكم الإقليم عاش خلال العصر الإنتقالى الثالث بعد انحسار سيطرة الأسرة الصاوية 26 للحكم وقد عثر على أسماءه وألقابه على حوالى 15 تمثال (من معبد موت) فى حاله جيده وهو من الأشراف وهناك رأس تمثال تنسب إليه بالمتحف المصرى وتفاصيل وجهه تنم على كثير من الخبرة التى أكتسبها هذا الرجل .

** **أهم ألقابه :** حاكم مصر العليا وعمده طيبه أو أمير طيبه و الكاهن الرابع لأمون وكان إبناً لكاهن أمون ومنتو .

وقد عاش منتومحات فى عصر الإنتقالى الثالث فى عصر الملك النوبى طاهرقا من الأسرة 25 (690- 664 ق . م) وظل حياً حتى عصر الملك بسماتيك الأول من الأسرة 26 (664-610 ق . م) وتوفى منتومحات بعد أن حكم إقليم مصر العليا 30 عام من الأشمونين فى الشمال حتى جزيرة الفنتين فى الجنوب عام 648 ق . م ، وأعيد إستخدام هذه المقبرة فى العصر البطلمى والرومانى كمدفن .

بدأ العمل فى هذه المقبرة عام 1855بواسطه eisenlohr وفى 1888 تم كتابه بعض النقوش بواسطة Krall وفى عام 1890 قام scheil بنشر بعض أجزاء الجزء الجنوبى للمقبرة the frist open court هذا وقد زار شامبليون هذه المقبرة .

وفى عام 1949 حتى عام 1951 تم العمل فى هذه المقبرة بواسطة محمد زكريا غنيم كبير مفتشى الاثار المصرية تم الكشف على الصالة الأولى بعض جوانب المقبرة وبعض أجزاء frist open court وقامت هيئه الاثار المصرية بواسطة الدكتور محمد نصر فى عام 1984 حتى 1986 بالعمل فى هذه المقبرة حيث تم عمل حفائر وإعادة أجزاء لهذه المقبرة .

وفى عام 1988تم العثور على التابوت الجميل لنسبتاح أبن منتومحات .

أعمال الترميم التى تمت بالمقبرة :

1- ترميم الأخشاب :

هى عبارة عن أجزاء من توابيت بحاله سيئة جداً بعض أخشاب منها عليها طبقه نقوش هيروغليفيه عليها طبقه من السناج سميكة.

العلاج : أولاً / التنظيف الميكانيكى : بواسطة فرش مختلفة المقاسات .

ثانياً / التنظيف الكميائى : بواسطة كمادات من الورق المبللة من الكحول والأسيتون .

ثالثاً / الإستكمالات : يتم إستكمال الأجزاء المفقودة بواسطة الأرالديت sv427 بنفس لون الخشب تقريبا عن طريق حشو الأماكن المفقودة منه .كذلك حقن الخشب بماده modostus وذلك لسد الشروخ الصغيره .

العفن البني فى الأخشاب الاثريه.......... يكتبه / حسن فوزي مفتش آثار

تسمية العفن البنى ترجع الى وصف لوح الخشب المتحلل بمعنى ان يصبح الخشب المصاب بالعفن البنى عبارة عن كتله خشبية ذات لون بنى مسود شبيه بكتلة الفحم ومن السهل سحقها وتظهر فيها الشقوق على هيئة مكعبات بمجرد اللمس.

كما يرجع ايضا اللون البنى فى الخشب المصاب الى زيادة نسبة أللجنين فى بقايا الخشب المصاب نتيجة لتحلل السيلولوز والهيموسيليلوز . وتضيف) صفاء محمد (ان فطريات العفن البنى تهاجم السيلولوز والهيموسيليلوز اساسا تاركه أللجنين والذى لا تهاجمه الا بصوره قليله وبالتالى يصبح الخشب بنى اللون وأحيانا يصل لونها الى اللون البنى القاتم جدا فى حالات الإصابة المتقدمة ويفقد وزنه ويصبح هشا ضعيفا وتظهر به شقوق عرضيه ذلك بسبب انكماش وتقلص خلايا الخشب كما تظهر شقوق طوليه ايضا.

ولا علاقة بين الرطوبة النسبية او المحتوى المائي للخشب بتلك التسمية وقد تعطى عوامل التجوية الفيزيائية والضوئية مظاهر مشابهه للإصابة الفطرية حيث تؤدى الى إصابة الخشب وتفتته فى صوره مثلثيه او مكعبات ويكون الفحص الميكرسكوبى هو الفاصل لتحديد نوع الاصابه .

العفن البنى يأتى من تحول الجزء مظلم فى الخشب الى الجزء البنى المسود والذى يحدث بسبب الهجوم الفطري وتعتبر المعفنات بنية اللون مكون رئيسي لمادة البولى سكريات فى الخشب مع السيسلولوز والهيموسيليلوز .

سبب تكون العفن البنى تنتمى هذه النوعية من الفطريات الى الفطريات الباتذيديه basidiomycetes وتتشعب فى مستعمرات فطريه وتتغذى على مكونات الأخشاب وتفرز هذه النوعية من الفطريات إنزيمات متخصصة لتحلل عديدات التسكر مثل إنزيم السيللوز وإنزيم البيتا جلوكوزسيير .

تنتمى معظم الفطريات العفن البنى الى أجناس . coniophoroceae—potyporaceas—dacrymycetales وهى فطريات تتغذى اساسا على السيلولوز والهيمو سيليلوز اما تلف أللجنين فيكون محدودا وبفحص الخشب المصاب تتضح ان المحتوى اللجنينى للعينات المصابة من الأخشاب ككل ثابتا او لحقه نقص قليل بينما تتناقص المحتوى لسيلولوزى والهيموسيلولوزى بصوره جيده مع تقدم الاصابه كذلك يلاحظ ان العفن البنى يرفع من درجة ذوبان النسيج الخشبي بصوره كبيره فى محلول الصودا الكاويه1% كنتيجة للتحلل الجزئى لعديدات التسكر طويلة السلسلة .

ومن أمثلة العفن فطر coniophora cerebella والمعروف بالاسم الشائع فطر البدرومات . the cellar fungs ، وفطر merulius lacrymans والمعروف باسم فطر العفن الجاف . the dry rot fungus

ومن أمثلة فطريات العفن الجاف التى تصيب الأخشاب الاثريه : الفطر المسمى the poral fungus واسمه العلمى poriavaillontic وهو فطر ينمو على الخشب عند محتوى مائي معين ، وهذا الفطر هو السبب الرئيسى فى تلف أخشاب المباني التى تحتوى على جيوب مائية. leakge of water

فطر البدرومات cellor fungus واسمه العلمى coniphora cerapalla وهو يهاجم الأخشاب الاثريه فى المخازن المتحفية المغلقة ويهاجم هذا الفطر الوصلات الخشبية المعرضة لرطوبة مرتفعه . فطر lentinus lepideus وهو يهاجم الأخشاب فى المباني الاثريه وأجسامه الثمريه بنيه تشبه فطر عيش الغراب والخشب المصاب بهذا الفطر رائحة عفن مميزه فطر العفن الباكى weaping fungusواسمه العلمى merulius lacrumans وهو من الأنواع التى تهاجم الأخشاب الجافة يستطيع هذا النوع إنتاج الرطوبة ألازمه لنموه ذاتيا من الخشب . حيث وجد ان كل واحد جرام من الخشب ينتج حوالى 56 % جرام من الماء تقريبا وهو يصيب الخشب العصارى وقادر على إصابة الخشب الصميمى.

معلومة أثرية ⬅ :إثنولوجيا Ethnology علم يعني بخصائص وانجازات الشعوب وأحوالهم الحضارية والثقافية وتوزيع الأجناس فوق الكرة الأرضية.

ماهية التوثيق العلمي للأثر وأخلاقياته .... يكتبه / صفاء احمد (باحثة في أثار مصر)

أولا :ما هو التوثيق؟

التوثيق هو التسجيل والحصول على كل المعلومات الثابتة المتاحة المتعلقة بالأثر والمبانى والمواقع بما فى ذلك خواصها الطبيعية وتاريخها، والمشاكل التى تعانى منها وعملية العلاج وكيفية معالجة المشاكل،
وعملية تنظيم وتفسير وإدارة هذه المعلومات .
التطورات التى عرفها علم الاثار أرست قواعد شبه ثابتة ونواة أساسية فى حقل تقدم الاثار لذلك فانه من المهم أن يكوم هناك مواكبة علمية بين الدراسة الميدانية وتسجيل المعلومات وتوثيقها على أن يتم ذلك بأحدث الطرق العلمية التى من شأنها خلق منهجية علمية ثابتة وتطوير نوعية البحث العلمى فى خدمة
علم الترميم على وجه الخصوص وهو ما يعرف بإدارة البيانات الرقمية Digital Data Management (D.D.M) وتكنولوجيا المعلومات.

ان صيانة وإدارة التراث الأثري لمصر عمل هام، والأعداد الهائلة من المواقع والصروح والقطع الأثرية التى تنتشر فى جميع أنحاء البلاد، والزحف العمرانى المتزايد و المتسارع حول المواقع الأثرية، والأخطاء البيئية الهائلة التى تحيط بتلك المواقع من كل جانب؛ هى جميعا أعباء تضاف الى متطلبات هذا العمل الهام .
وهكذا يصبح من الأمور الحيوية توثيق وحماية وإحياء هذه المواقع لفائدة الأجيال المقبلة، وهى تتحقق على أفضل وجه من خلال إقامة نظام معلومات جغرافية أثرية.
يعتبر الاهتمام بالمعالم والكنوز الأثرية حالة حضارية تحمل فى طياتها قيما ودلالات تاريخية عظيمة، فهى الشاهد على عمق الحضارات التى توالت عبر الأزمنة والعصور، كما تعطينا تصورا واسعا عن نمط البناء وفنون العمارة الذى يستهوى الكثير من العرب والأجانب .
يعتبر التسجيل العلمى للأثر هو أول مراحل العلاج السليم، حيث أنه خطوة هامة تسبق غيرها من مراحل الترميم وهى تعنى بتسجيل وتوثيق كل ما يخص الأثر المراد ترميمه بداية من تاريخ الأثر وأهميته الفنية و التاريخية وأبعاده وأشكال الزخارف التى يحتويها، وكذلك ما يعانى منه الأثر من مظاهر تلف مختلفة.

ثانيا : الهدف من عملية التوثيق يتلخص فى الاتى :-

- توفير قاعدة معلوماتية يمكن الاستفادة منها فى عمليات الترميم .
- تكوين نظام معلومات متكامل عن المواقع والمعالم الأثرية للرجوع إليها من خلال تكنولوجيا المعلومات.
- تلعب عمليات التسجيل والتوثيق دورا هاما فى عمليات التخطيط الخاصة بإدارة المواقع الأثرية وسياستها وبرامجها العلمية المختلفة.
- التسجيل والتوثيق الدقيق لكل ظروف الموقع ومحتوياته الأثرية ونشرها كاملة، يساعد علماء الترميم على تكوين فكرة كاملة عن هذه المواقع حتى وان لم يشاهدوها.
- تسجيل المقتنيات الأثرية المكتشفة فى الحفرية وتحديد مواقعها بالنسبة للطبقات بالقياس والصورة والرسم، تعكس أهمية هذه المقتنيات فى فهم وتفسير المواقع والتعرف على الجماعات البشرية المختلفة التى قطنت تلك المواقع والحضارات المختلفة.
- تحديد درجة التلف لسرعة إجراء عمليات العلاج والصيانة.
- الحصول على معلومات عن الأثر وموقعه من البيئات المختلفة ومن ثم يمكن تحديد درجة التلف المتوقعة والحفظ.
- وضع إستراتيجية للحفظ والصيانة الدائمة للأثر.
- يعد التوثيق حماية للمرمم عن أدائه فى عمليات الترميم والصيانة.
- تعيين قيمة وأهمية التراث الموثق.
- توجيه عملية الصيانة عن طريق وضع أساس للحالة الراهنة التى يمكن مقارنتها بالحالة التى سيكون عليها الأثر بعد فترة وذلك للتأكد من وجود أى تغيرات عن الحالة الأساسية، (ربما يكون بطئ جدا أن نلاحظ بأنفسنا يوميا ولكن التغيير يمكن أن يرى فقط عن طريق الرجوع الى الحالة الأساسية).
- تقييم مدى فاعلية المعالجات السابقة من حيث كلا من المواد والأساليب.

أ- المعالجات الناجحة يمكن استخدامها مرة أخرى.

ب- المعالجات الغير ناجحة يتم تجنبها فى المستقبل.

- التقييم المستقبلى لمدى نجاح طرق العلاج التى نستخدمها فى الوقت الحاضر وكذلك المواد والأساليب.
- للقيام بدور الصيانة الوقائية كالتالي :-

أ- التلف الناتج عن عوامل التلف الغير منتظمة والتجوية يمكن معالجته بسهولة أكثر فى مراحله الأولى، لذا فان تسجيل التلف فى بدايته والصيانة الدورية للأثر تقدم معلومات هامة توضح الحاجة لعمل صيانة وقائية مبكرة وتساعد على وضع خطة العلاج المناسبة للأثر.

ب- البيانات المسجلة بمرور الوقت تقدم معلومات عن المبنى أو الموقع الأثري أو حتى القطع الأثرية الصغيرة وكذلك المواد المستخدمة فى الترميم تكون واقعية أكثر من اختبارات التقادم الصناعى المعجل.

ت- توثيق أعمال الصيانة غير الناجحة لها نفس أهمية توثيق العمل الناجح وكذلك لتفادى إعادة استخدام الطرق أو المواد التى ثبت عدم فاعليتها وما ينتج عنها من تلف.

ث- التعرف على المشاكل العاجلة الطارئة التى يعانى منها الأثر يساعد على العلاج المبكر قبل أن تزداد الحالة سوءا.

ج- التوثيق الفحصى الدوري للأثر، يكون المرمم غالبا هو الشخص الوحيد الذى يستطيع فحص وتسجيل القطعة أو المبنى فور حدوث أى تلف به.

ح- دراسة اختيارات الصيانة المقترحة(خطة التدخلات، عمل أولويات لمشاكل الترميم واستخدام المصادر القليلة المتوفرة، تطبيق المعالجة الفعلية وقياس نتائج المجهودات التى تم القيام بها وتقييم المعالجات التى تمت للأثر مع توثيق هذا التقييم بحيادية شديدة)

خ- يساعد التوثيق على عمل سجل للآثار التى تم تدميرها فى الحروب- مثل حرب العراق – والكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والعواصف، والتطور الذى يصعب التحكم فيه. وكذلك عمليات التدمير أو الهدم لأغراض مدنية كما حدث لهضبة الأهرامات فى الجيزة وحجم الزحف العمرانى الذى حدث بمنطقة نزلة السمان، وما يحدث ألان فى الاسكندرية والأقصر من هدم للعديد من المباني التاريخية الأغراض مدنية، أو الاستخدام الزراعى مثل منطقة (أبيدوس)، بالاضافة لأغراض تهدف الى حماية الاثار نفسها كما حدث فى إعادة بناء معبدي أبوسمبل وفيلة، فعلى سبيل المثال: إذا تم فقد السجل الوحيد المحفوظ فى النوبة فلن يمكن تجديده أو معالجته. فنحن لا نستطيع إنقاذ كل شئ، لذلك لابد من التوثيق قبل ضياع الأشياء للآبد الذى يحفظ قيمة وخواص وأهمية الأثر.

- تقديم أداة لمراقبة وإدارة التراث، وتقرير وقت التدخلات وميزانيتها مقدما إذا كان ممكنا وإنشاء سجل يسمح بإضافة المعلومات له بشكل مستمر بمرور الوقت حيث أن الظروف تتغير باستمرار.

ثالثا: أخلاقيات التوثيق

- ليس من الأخلاق أن نرمم من غير توثيق أو إجراء تسجيل أو حتى توثيق جزئي.
- يوجد القليل من المقاييس والمبادئ الدولية لأهمية التسجيل والتوثيق لذا يجب وضع أسس ومعايير ومبادئ لتوثيق الاثار خاصة بنا فى مصر.
- لأن التعريفات المستخدمة للرسم والتسجيل وتقارير وخرائط الحالة الراهنة والتدخلات ليست موحدة دوليا، فإننا نحتاج على الأقل أن نكون منسقين ذاتيا وأن يكون لنا تعريفات موحدة لكل من المصطلحات السابقة.
- اختيار الأساليب والأدوات التى ستظل مقبولة للآخرين فى المستقبل فى عمليات التوثيق والتسجيل.

- معلومات أثرية: ⬅ 1- أرين Arene كهف في فينال ليجور بالريفيرا الإيطالي وكان للدفن منذ 4400سنة ق.م .وعثر به علي جرار فوهتها مربعة ترجع لحضارة الشوزا

2- أفيبري : أحد الأبنية الإحتفالية ويقع علي بعد 5ميل من تل سليوري بمقاطعة مارلبورو بإنجلترا . وهذا البناء الذي يرجع للعصر البرونزي يرمز لأحد المعابد المكشوفة الكبري.

الليزر.. يرسم خريطة مخاطر لآثار مصر!

الأهرام 2009/12/19م السنة 134 العدد 44938 بقلم : د. زاهي حواس

في الماضي كان كل ما نكتشفه من الآثار يسجل إما وصفا, فما تراه العين تكتبه اليد, وإما رسما ويتم بأكثر من طريقة, منها الأسلوب القديم وهو أسلوب عمل الطابعات عن طريق مادة سائلة كان يتم توزيعها علي الجدار الذي يحمل نصا أو رسما, ثم تترك لتجف وبعدها تزال ويكون قد طبع عليها ما علي الأثر وخطورتها تتجلي في أثرها السيئ علي الألوان. أما الطريقة الأخري للرسم, فهي عن طريق استعمال مادة خاصة من البلاستيك يتم فرشها علي الأثر وشف النقش أو الرسم بأقلام ذات أحبار خاصة, وبعدها يتم تحبير هذا البلاستيك علي ورق كلك وتعرض هذه الطريقة أيضا الأثر للخطورة نتيجة ملاصقة يد الرسام الأثري للأثر.

وهناك نوع ثالث يعرف بالتسجيل الفوتوجيومتري وهو وإن كان من أدق أساليب التسجيل, إلا أنه عملية صعبة جدا ومكلفة للغاية وتستغرق سنوات وسنوات في حالة الآثار الكبيرة مثل صغر أم كبر. ومن أهم ما تم في هذا المجال, هو ما قام به العالم الأثري مارك لينر بالتعاون مع المعهد الألماني للآثار بالقاهرة في عام1980 بتسجيل تمثال أبي الهول وعمل خريطة فوتوجرامتية للتمثال, وفيها تسجيل علمي دقيق لكل كبيرة وصغيرة بالتمثال, وعن طريقها أمكن دراسة أحجار الترميم سواء القديمة أو الحديثة في جسم أبي الهول, وتحديد نوع الحجر المستخدم في الدولة القديمة والدولة الحديثة والعصر الصاوي, وكذلك أحجار العصر الروماني. وعندما سقط حجر من كتف أبي الهول الأيمن في عام1988, ومن قبلها كان التمثال قد تعرض إلي جريمة كادت أن تدمره تماما, ونقصد بها الترميمات الخاطئة التي أجريت علي جسد أقدم مريض في العالم ـ أبي الهول ـ وخلالها تمت إزالة الكثير من أحجار الترميمات القديمة وجاءوا بأحجار ضخمة لتلصق بجسد التمثال وتضيع معالمه ونسبه التشريحية!

ولم يكتف المدمرون ولا نقول المرممون بذلك, بل قاموا بإضافة كميات ضخمة من الأسمنت التي كادت أن تخنق جسم التمثال المنحوت من الحجر الجيري وتمنعه من أن يتنفس, ولم يتحمل الجسد المريض ما ألقي عليه فقام بلفظه بعد جريمة استمرت فصولها سبعة أعوام كاملة دون أن يستطيع أحد أن يقول لا لهذه الجريمة..! ولقد كان سقوط كتف أبي الهول إنذارا وراية حمراء لوقف هذه الجريمة والبدء في عمل دراسة علمية شاملة لإنقاذ أبي الهول. وكانت الخريطة الفوتوجراميتية التي نفذها مارك لينر وفريق عمله هي الدليل الأقوي لدينا لكي نعيد إلي أبي الهول صحته وشبابه, وهذا دليل واضح لا يحتاج إلي شك أو تشكيك في أهمية أعمال التسجيل الأثري. وشتان الفارق بين الأمس واليوم, لقد خطت التكنولوجيا الحديثة أميالا وليس مجرد خطوات إلي الأمام وصار لدينا اليوم علم جديد وتقنية راقية تعرف بـ التسجيل باستخدام الليزر, أو بمعني أصح المسح الضوئي باستخدام الليزرLaserScanning.

أول ما تمتاز به هذه التقنية هي الدقة المتناهية ووصول نسبة الخطأ فيها إلي أجزاء من النصف في المائة, وثاني الامتيازات هي كونها أسلوبا آمنا تماما ولا يسبب أي ضرر علي الأثر, ولازلت أذكر هذا المهندس الشاب الدكتور ولاء عندما قام بعمل مسح بالليزر لنفسه وهو واقف لكي يثبت للجميع أن هذه التقنية آمنة تماما, ولا تمثل أي خطر سواء علي الأثر أو الأشخاص. كذلك تتيح تقنية المسح بالليزر عمل صور وخرائط ثلاثية الأبعاد تستخدم في أعمال النشر العلمي ويستفيد منها كل من الأثري والمرمم والمسجل. ومن أخطر الأهداف التي تحققها هذه التقنية الحديثة عند العمل بها علي آثار مهددة مثل معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحري, والذي تهدده صخرة كبيرة في أعلي الجبل الذي تم نحت جزء كبير من المعبد به, ويمكن عن طريق استخدام تقنية الليزر عمل خرائط بالأماكن المهددة والأماكن الضعيفة, وكذلك وضع تصور لأفضل الحلول للقضاء علي مسببات الخطر. و أعتقد أن السنوات المقبلة سوف تشهد تقدما مذهلا في استخدامات الليزر في مجال الآثار, والتي يمكن عن طريقها عمل نماذج طبق الأصل من الآثار المهمة, وبالتالي نستطيع إغلاق هذه الآثار وعدم السماح بزيارتها, والسماح فقط بزيارة النموذج المصمم منها.. وقد سبقتنا في ذلك دول مثل فرنسا, وإن كانت التقنية المستخدمة هناك قديمة. لقد حاولت, بل وسعيت إلي الاستفادة من هذا العلم الحديث عندما قررنا ترميم الهرم المدرج أول الأهرامات المصرية وأقدم بناء حجري في العالم كله, بناه المهندس العبقري إيمحوتب, وقد تقدم مجموعة من علماء اليابان لتسجيل الهرم المدرج من الداخل والخارج وباستخدام تقنية الليزر, وتم الحصول علي صور ثلاثية الأبعاد للأثر الفريد قبل البدء في أعمال الترميم لكي يتم حفظها والاستفادة بها في أثناء عمليات الترميم, وبعد الانتهاء من ترميم هذا الأثر, سنقوم بعمل مسح باستخدام الليزر مرة أخري, وذلك لكي نبرز حجم أعمال الترميمات التي تمت, والتي لا يمكن معرفتها بكل دقة سوي بمقارنة الصور والخرائط ثلاثية الأبعاد التي أخذت للأثر قبل وبعد أعمال الترميم. المهم أن هذا المشروع أدي إلي حصولنا علي فريق مصري متكامل يعمل علي أعلي مستوي من الحرفية والإتقان في هذا المجال, وكانت البداية أن سمع هذا الفريق الذي يعمل بمعهد البحوث المعلوماتية بمدينة مبارك للأبحاث العلمية بما نقوم به من أعمال المسح الأثري باستخدام الليزر في الهرم المدرج, فحضر إلي شاب هو الدكتور ولاء محمد شتا, عميد معهد البحوث المعلوماتية بمدينة مبارك للأبحاث العلمية, لمقابلتي وسألني مباشرة: لماذا يا دكتور لم تستعينوا بنا في هذا العمل ونحن نقوم باستخدامات الليزر ولنا بحوث موثقة في هذا المجال؟. وكانت إجابتي تحمل نوعا من التشكيك في وجود مثل هذه التقنية عندنا, لذا رد علي الدكتور ولاء قائلا: ولماذا لا تجربوننا وتمنحوننا الفرصة؟.. ولقد كان لزاما علي بعد أن ثبت لي عدم وجود أي ضرر في استخدامات الليزر علي الآثار أن نمنح هذا الفريق المصري الفرصة الكاملة لعمل

تسجيل لتمثال أبي الهول, خاصة أن هذا العمل لا يتطلب لمس الأثر بأي حال من الأحوال. ولم أكن أتوقع أن أري هذا العمل العلمي الجبار ويتم تسجيل أبي الهول بالليزر وبدقة فائقة وفي وقت وزمن قياسي لا يتعدي أسابيع قليلة, وفي النهاية وجدت أمامي عملا جبارا انحني له الأجانب والمصريون من علماء الآثار, وعندما نظرت إلي الصور والخرائط ثلاثية الأبعاد للتمثال, وجدت كل شيء مسجلا وبدقة متناهية كصورة طبق الأصل يمكن تحريكها في كل الاتجاهات وتكبير أي جزء منها مع الحفاظ علي درجة الجودة للصورة, وبالتالي مشاهدة ما لا يمكن للعين البشرية رؤيته, وأصبح أبوالهول بين أيدينا موثقا ومحفوظا بطريقة حديثة للأجيال المقبلة. أول ما ورد إلي ذهني عندما شاهدت المسح ثلاثي الأبعاد لأبي الهول هو القرار الذي اتخذناه بعدم ترميم صدر التمثال, لأن ذلك سيؤدي إلي تغيير النسب التشريحية للتمثال, وكان قرارنا هو أن نقوم بترميم صدر التمثال كل عام بطبقة رقيقة لحفظ الصدر, وتقوم الرياح وعوامل التعرية الأخري بإزالة هذه الطبقة, وبالتالي نقوم بإضافاتها وتجديدها كل عام, لكي لا نسمح بأي عوامل تعرية تحدث لمنطقة الصدر.

وسوف تساعد بدون شك نتائج أعمال التسجيل لتمثال أبي الهول المرممين والأثريين المسئولين عن التمثال, وأي دراسات مستقبلية ستتم لهذا التمثال. وحاليا نقوم بإعداد مشروع قومي يهدف إلي تسجيل كل آثار مصر باستخدام تقنية الليزر وحفظها موثقة لتكون قاعدة لأي عمل يتم بمناطقنا الأثرية وعلي رأسها مشروع إدارة الموقع الذي بدأنا في تنفيذه منذ سنوات, ويأتي كل يوم بثمار جديدة, أهمها الحفاظ علي تراثنا الحضاري. إن المشروع القومي لتسجيل آثار مصر باستخدام تقنية الليزر سيفتح أمامنا مجالا جديدا لعمل خريطة مخاطر نضع عليها كل مواقعنا الأثرية المهددة سواء بعوامل طبيعية أو عوامل بشرية لكي نبدأ في وضع الخطط العملية لحفظها وصيانتها. وسوف نقوم بتدريب فريق مصري من شباب الأثريين والمرممين علي استخدام هذه التقنية مع المتخصصين بمعهد البحوث المعلوماتية بمدينة مبارك للأبحاث العلمية لكي لا نقع تحت رحمة الأجانب الذين يأتون إلي مصر ويحصلون علي موافقات بعمل هذه الأبحاث باستخدام التقنيات الحديثة ثم يبخلون علينا بالمعلومات, بل ويغادرون البلد دون ترك نسخة من أبحاثهم للاستفادة بها بدعوة حفظ حقوق الملكية الفكرية! وقد صدر أخيرا قرار بإعادة النظر في أعمال البعثات الأجنبية وضرورة أن نكون فاعلين وليس متفرجين علي أعمال هذه البعثات.. وضرورة القيام بأعمال النشر العلمي الكاملة في مدة أقصاها خمس سنوات منذ بدء العمل, إضافة إلي الكثير من الأعمال المنظمة للبعثات الأجنبية. وبالفعل بدأ الأجانب يأخذوننا مأخذ الجد, ويتقدمون إلينا بمشاريع أعمال حقيقية ومفيدة, ليس لهم فقط, بل لآثارنا, ونتعاون ونعمل معهم يدا بيد.. وسيكون لنا عودة - بإذن الله - نتحدث فيها عن الاكتشافات الأثرية التي تتم باستخدام تقنية المسح بالليزر.

هانى محمود حسن دياب
مفتش أثار

An article about: the concept of ancient Egyptian civilization.

By:Hager fathi



(بعض الأدوات من عصر المعادن)

www.m3mare.com

Each letter does not accurately defines terminology, depends that jamming infected and inaccuracies in reporting. And sometimes located in communication disorder, often due to the lack of unified vision of terminological significance. Hence became incumbent on every speech aims to clarity in reporting and achieve the end, be characterized by terminology minute safeguarded from selections metaphor says Almnatqh.
The first thing that confronts us - in our article this - the terminology, the term civilization.
Before I am talking about the ancient Egyptian civilization I first explained what the term civilization is and what are the factors that which can be inferred that there is a civilization.
Password Civilization: is the word derived from the verb attended, which means the construction of villages and rural areas and houses inhabited civilization is all that is produced by the human mind of Arts and Sciences and literature and philosophy and legislation, not only produced by the human mind and even benefit, which produced his mind was made up of so-called civilization, society of modern industrial considered form of civilization is the product of thought humane could translate his ideas and take advantage them Vatalegna them civilization.
Password European civilization, the term means (Civilization), a derivation of the word (Cites) in the sense of a city or cities, while the Germans preferred the term (Culture) and German (Kultur) to denote the characteristics of a community. Whatever the difference conflicting European thought of before, but we all agree on that word (Culture, Civilization) meaning the common between are intellectual and emotional features that characterize a society what a certain style of living.
Civilization of the ancient Egyptians or Pharaonic civilization is a civilization that has in Egypt under the rule of various families Pharaonic since the dawn of history, and even the Roman invasion of Egypt over 3000 years
And divides historians history of humanity to prehistoric times (before the discovery of writing) and historical eras, did not begin the human life in Egypt on the banks of the Nile, but the mountains and plateaus scattered, where conditions were harsh natural control in humans, and the means of his life is limited and primitive.
Egyptian man lived life is stable, and the movement from one place to another in search of food, housing, caves and Adanaspor hunting animals and birds, and rely on collecting seeds and fruits of plants and trees.
This man-made stone tools from the era, such as the knife Saw, and was large-sized rough. In the late Paleolithic this man knew fire by rubbing stones together solid strongly, helped by the discovery of fire on the development of ancient Egyptian life, so use it in cooking and lighting, and the removal of predators, and hunting animals.
Having said rain and drought prevailed and plants disappeared in the late Paleolithic, the man was forced to leave the plateau and resorting to the Nile Valley in search of water. In this new environment guided rights to agriculture, and produced grain, such as wheat and barley, and animal and took care of the upbringing like cattle, goats and sheep, and lived the life of stability and order and construction rather than life movement.
We have established human dwellings of mud and wood, which showed populations in the form of small villages and took care of the rights buried in the graves, as developed in this era machinery and tools industry where characterized by precision, small size, also making clay pots.

SMALL STELA WITH EARS

By: Dr.Nazyh Soliman



Name	SMALL STELA WITH EARS
Category	ARCHITECTURAL
Date	New Kingdom , 19th Dynasty
Material	Painted Limestone
Floor	ground
Room	15
JE	43566
Description	This stela with ears belongs to a category of votive objects which were dedicated by private persons to a particular divinity, in this case to "He-who-listens-to-prayers ". This practice flourished since the New Kingdom, as the relationship between the individual and his god became more direct and close. This sculptured and painted example is dedicated to the "Good Ram " of Amon. Its upper part has the god depicted in the form of a ram wearing tall feathers with two symmetrical inscriptions identifying him as Amon-Re. The lower register is vertically divided into two parts. On one side, Bai is kneeling, while the other side has three pairs of ears painted and incised.

The Step Pyramid

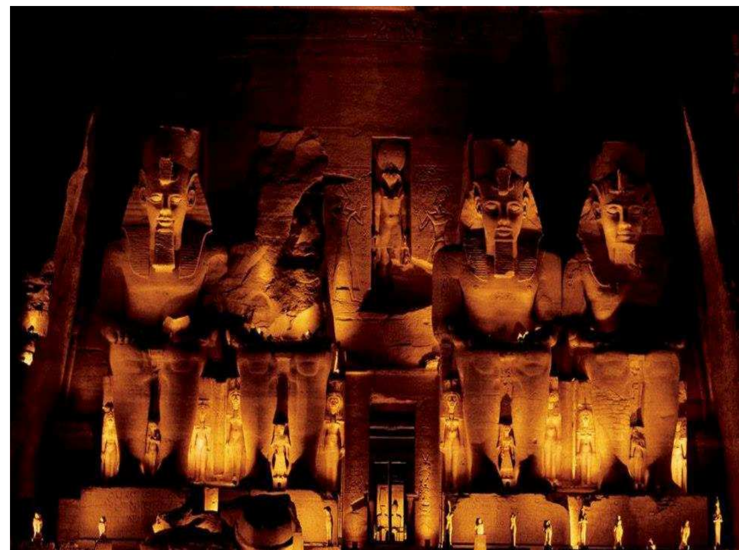
By: Pr. Marni Sirgo



The Step Pyramid was built during the 3rd Dynasty, Old Kingdom for the pharaoh Djoser (Zoser) by his architect Imhotep. Imhotep was later deified and became the patron god of architects and doctors. Djoser's pyramid was a revolutionary design. Previously, pharaohs were buried in rectangular mastabas. Imhotep created a pyramid by stacking six mastabas on top of each other. This design would later e...volve into the smooth-sided pyramids seen at Giza and elsewhere. When it was first completed and covered in smooth limestone, the Step Pyramid had a height of 62m and a base area of 140m by 118m. The Step Pyramid is surrounded by a large funerary complex. Among the buildings flanking the pyramid are a hypostyle hall and Great South Court. One wall has a frieze of cobras. The cobra, worshipped as a goddess in this region, and was the symbol of royalty.

The Abu Simbel temple in Nubia

By: Pr. Marni Sirgo



The Abu Simbel temple in Nubia, southern Egypt. They are situated on the western bank of Lake Nasser, about 230 km southwest of Aswan. The complex is part of the UNESCO World Heritage Site known as the "Nubian Monuments".

The twin temples were originally carved out of the mountainside during the reign of Pharaoh Ramesses II in the 13th century BC, as a lasting monument to himself and his queen Nefertari, to commemorate his great victory at the Battle of Kadesh. The complex was relocated in its entirety in 1968, on an artificial hill made from a domed structure, high above the Aswan High Dam reservoir. Construction of the temple complex started in approximately 1264 B.C. and lasted for about 20 years. Known as the "Temple of Ramesses, beloved by Amun" it was one of six rock temples erected in Nubia during the long reign of Ramesses II. Their purpose was to impress Egypt's southern neighbors, and also to reinforce the status of Egyptian religion in the region. Historians say that the design of Abu Simbel expresses a measure of ego and pride in Ramesses II.

Pectoral of king Tutankhamun

By: Pr. Marni Sirgo



Pectoral of king Tutankhamun, 18th dynasty, New Kingdom. The pectoral is a kind of ornament that was very popular with ancient Egyptian burials. Tutankhamun's tomb had a number of these and there either used within his mummy bindings or found within chests in the Treasury. Most have a dorsal ornament which hung down the back, acting as a counter weight and also as a fastening. This piece is built using gold, silver and semi-precious stones. The central element is a scarab made of green chalcedony.

مقالة ختامية

سوبك نفرو.. امرأة على العرش

بقلم / بقلم امنيه عادل احمد (باحثة في آثار مصر)

تحت الشمس وفى ظلال وادى النيل بزغت حضاره عظيمه خرجت كالتل المقدس من مياه الازليه اشرقت بنورها وامدت العالم كله بنور المعرفه ودفئ الرقى والحضاره كانت تلك هى الحضاره المصريه القديمه تلك الحضاره العظيمه التى كانت هبه النيل والمصريين

وعندما اقول المصريين فانا اقصد الكلمه حرفيا اقصد كافه المصريين رجال ونساء

فكانت المرأه المصريه فى مصر القديمه هى نصف المجتمع وصانعه النصف الاخر تتنقل مابين تصدر الواجهه احيانا وتحريك الاحداث من خلف الستار احيانا اخرى

ونرى المرأه المصريه تلعب كافه الادوار فهى بحق كانت سيده العالم القديم

ومن ضمن هذه الادوار الدور الذى لعبته فى البيت المالك فكانت المرأه بمثابه الجسر للانتقال لوراثه العرش والتحلى بالدماء المكليه فكانت الزوجه الرئيسيه تلعب دور الاله ايزه التى جعلت حور يعتلى عرش مصر

فكان على الوريث للعرش ان يكون نتيجه زواج الملك بالزوجه الرئيسيه حتى يتحلى بالدماء الملكيه التى تجعل العرش ينتقل له اما اذا كان احد ابناء الزوجه الثانويه ولم يعقب الملك ذكرا من الزوجه الرئيسيه فعلى الابن من الزوجه الثانويه ان يتزوج باخته من الزوجه الرئيسيه

وكثيرا من النساء لعبن دورا كبير فىالبيت الملكى كزوجه الملك او امه او اخته

وهناك القليلات الاتى ضربن عرض الحائط هذا التقليد واعتلين عرش مصر وان اختلفت الاسباب وراء ذلك فلعل اهمها اضرابات شديده فى الاسره المالكه وعدم وجود ذكر يعتلى العرش

وكان من ضمن هولاء السيدات :سوبك نفرو التى كانت امرأه على العرش

كانت مصر تعانى من اضطرابات عقب انهيار الدوله القديمه حتى استردت البلاد تحت حكومه مركزيه وحدتها زهاء مائه وخمسين عاما وقد تمكن الحكام الاقوياء المحاربون من ملوك الاسرتين الحاديه والثانيه عشره فى ظل القانون والنظام مد اهتمامهم الى النوبه

ورد مصر الى القوه الازدهار ثم كان الانحدار بما وقع من اضطراب فى تعاقب ابناء الاسره الحاكمه وسمح مره اخرى بخضوع البلاد لحكم امراه فتولت الملكه"سوبك نفرو"وكانت ثانى امراءه تتولى عرش مصر بعد"نيت اقرت" فى الدوله القديمه
وسوبك نفرو اى "سوبك الجميله"
"سوبك هواله التمساح معبود مدينه الفيوم وكان عاده المصريين تسميه ابنائهم باسماء الالهه"
وكانت "سوبك نفرو" بنت امنمحات الثالث وقد تولت العرش اواخر الاسره الثانيه عشره قرابه اربع سنين من بعد اخيها الشقيق او غير الشقيق "امنمحات الرابع" ولعلها شاركت اخاها"امنمحات الرابع فى الحكم"
وقد عثر على بقايا تمثال ابو الهول لها يحمل اسمها والقابها الكامله
ومنها:حوره"مؤنث حورس" مريت رع ملك مصر العليا والسفلى,سوبك نفرو ابنه رع
ولا تدع هذه الالقاب مجالا للشك انها قد اعلنت نفسها ملكا على البلاد
ولان كان احد القاب الملك هو اللقب الحورى الذى ينسبه الى الاله حور فقد اضطرت سوبك نفرو ان تسمى نفسها بحوره"حورس المؤنثه "وهى لايوجد لها اساس فى العقائد والاساطير على الاطلاق
وكانت الملكه سوبك نفرو هى اخر ملوك الاسره الثانيه عشر التى بنهايه حكمها تكتب نهايه الاسره الثانيه عشر ونهايه فصل من تاريخ مصر ومن تاريخ امراءه .. امراءه على العرش

فريق عمل مجلة
Egyptian Civilization

تابعون على الفيس بوك

https://www.facebook.com/pages/%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%AA%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D9%86%D9%88%D8%AF%D9%8A/158959920927072